

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف
مذكرة لنيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف

عنوان المذكرة :

تحديد مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو
المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة
السلة على الكراسي المتحركة

دراسة مسحية على لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة على ناديي
جمعية الأمل بولاية مستغانم و أسود وهران

تحت إشراف الأستاذة :

د . دويلي

من إعداد الطلبة :

جيلالي زوجة

مسهل أيوب

السنة الجامعية : 2015 - 2016

الفهرس

الصفحة	المحتويات
أ	آية قرآنية.....
ب	إهداء.....
ج	شكر و تقدير.....
د	ملخص البحث.....
هـ	قائمة الجداول.....
و	قائمة الأشكال.....
الباب الأول : الجانب النظري	
التعريف بالبحث:	
1	1-مقدمة.....
4	2-الإشكالية.....
7	3- الأهداف.....
7	4- الفرضيات.....
8	5- أهمية البحث.....
8	6- مصطلحات البحث.....
12	7- الدراسات المشابهة.....
الفصل الأول: العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس	
22	تمهيد.....
22	1-1- تعريف السلوك.....
23	1-2- سيكولوجية العدوان.....
23	1-2-1- تعريف العدوان.....
23	1-2-2- تعريف السلوك العدواني.....
24	1-3- العدوان في المجال الرياضي.....

24	1-3-1- مفهوم العدوان في الرياضة.....
24	1-3-2- أعراض العدوان في الرياضة.....
26	1-4-4- تصنيف أنواع العدوان في الرياضة
26	1-4-1- العدوان العدائي
26	1-4-2- العدوان الوسيطي
27	1-4-3- السلوك العدواني الجازم (الإيجابي).....
28	1-5-5- العدوان كسمة و كحالة
28	1-5-1- العدوان كسمة.....
29	1-5-2- العدوان كحالة
29	1-6-6- أهمية الحالة النفسية للرياضي قبل المنافسة
30	1-7-7- العوامل المؤثر على إستجابة المعاقين حركيا لإعاقتهم
32	1-8-8- التأهيل العلاجي للمعاق حركيا
33	1-6-6- أسباب السلوك العدواني في الرياضة
33	1-6-1- أسباب مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية
33	1-6-2- أسباب مرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية
34	1-7-7- نظريات السلوك العدواني في الرياضة
35	1-7-1- نظرية الإحباط
35	1-7-2- نظرية التعلم الإجتماعي
36	1-7-3- نظرية التنفيس.....
38	خاتمة.....
الفصل الثاني : الإعاقة الحركية	
40	تمهيد.....
40	1-2-1- ماهية الإعاقة الحركية و أصولها
43	1-2-2- أنواع الإعاقة الحركية

43 الشلل 1-2-2
43 العجز الحركي الدماغى 2-2-2
45 سوء التركيب الخلقى 3-2-2
45 الكساح 4-2-2
45 الفالج الشقى 5-2-2
45 البتر للعضو 6-2-2
45 درجات الإعاقة الحركية 3-2
45 الإعاقة الخفيفة 1-3-2
46 الإعاقة المتوسطة 2-3-2
46 الإعاقة الخطيرة 3-3-2
46 أسباب الإعاقة الحركية 4-2
46 مرحلة ما قبل الحمل 1-4-2
47 مرحلة الحمل و أثناء الوضع 2-4-2
48 مرحلة ما بعد الميلاد 3-4-2
49 نبذة تاريخية عن رياضة كرة السلة على الكراسى المتحركة
51 التصنيف فى كرة السلة على الكراسى المتحركة فى المنافسات الرياضية..... 1-5-2
53 التصنيف..... 1-1-5-2
53 التنافس..... 2-1-5-2
53 أهلية المتنافسين..... 3-1-5-2
53 تحديد الإعاقة..... 4-1-5-2
52 الحاجات الأساسية للمعاق حركيا..... 6-2
52 الحاجة الطعام و الشراب..... 1-6-2
52 شعور المعاق بأهميته..... 2-6-2

52 الحاجة إلى التعلم 2-6-3
53 الحاجة إلى الإنتماء 2-6-4
53 شعور المعاق بإنسانيته 2-6-5
53 مستلزمات حركة المعاقين حركيا 2-7-7
53 الكراسي المتحركة 2-7-1
54 كراسي تتطوي 2-7-2
55 كراسي الدفع 2-7-3
55 كراسي كهربائية تتطوي 2-7-4
55 مركبة صعود السلالم 2-7-5
55 كراسي تسير بالوقود 2-7-6
57 خاتمة
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الأول : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية	
60 تمهيد
60 1-1-1 منهاج البحث
60 1-1-1-1 الدراسة الإستطلاعية
61 1-1-2 عينة البحث
61 1-1-3 متغيرات البحث
64 1-1-4 مجالات البحث
64 1-1-5 أدوات البحث
65 1-1-6 الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة
66 1-1-7 الدراسات الإحصائية
الفصل الثاني	
عرض وتحليل النتائج	

68	تمهيد.....
68	1-2- عرض وتحليل و مناقشة النتائج مقياس العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية
69	2-1-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة
70	2-1-2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المقارنة في مستوى و درجة العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة
72	2-1-3- الإستنتاجات
72	2-1-4- مناقشة الفرضيات.....
74	2-1-5- الإقتراحات.....
75	2-1-6- خلاصة عامة
	7- قائمة المصادر و المراجع.....
	8- قائمة الملاحق.....

إهداء

- إلى من تعب وشقى وتحمل غربة الأيام ووحشتها.
إلى من رافقتني بدعواته ونصائحه.
فأرسى عندي مبادئ الحياة ونهجها.
قدوتي وتاج رأسي **أبي المصطفى " محمد "**
- إلى أروع شيء أملكه في الوجود.
إلى المنبع الصافي للحنان و الأمان.
إلى مصدر ثقتي وسعادتي و تفاؤلي.

أمي الغالية " بدرة "

- إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخواني
و أخواتي الأعزاء: قادة، فطيمة ، مختارية، هوارية ، حورية ، فوزية ،
. دون أن أنسى : يونس ، خليل ، محمد ، آية ،
رهف ، مريم ، دحو و عبد القادر .

- إلى جملة الأصدقاء الذين تقاسمت معهم أسعد لحظاتي في الجامعة:
حسين ، دودو، سمير ، يوسف ، علي ، ياسين و راجح ، رضوان
و بومدين .

وأصدقاء آخرون : عبد الرحمان ، عبد القادر ، كريم ، بلال ، خالد ، فؤاد
أمين .

وإهداء خاص إلى عمال و تلاميذ و أساتذة متوسطة عبد الرحمن محمد

خاصة من له الفضل في هذا العمل : أيوب
- وإلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

جيلالي زبودة

إهداء

➤ أهدي هذا العمل المتواضع إلى زمن العطاء والتضحية
وإلى من أنار درب وصولي وإلى من رسم الابتسامة على وجهي
ومن بث في روحي العزيمة **أبي العزيز** .

➤ وإلى أعز وأعظم إنسانة في الوجود، إلى زمن الطهر والطمأنينة
والحنان والوفاء، إلى صاحبة القلب الكبير من غمرتني بالسعادة والطمأنينة
وأودعتني بنصائحها الثمينة طيلة حياتي ، إلى من الجنة تحت أقدامها
ولدتني العزيزة وإلى إخواني وأخواتي .
"سيف الدين ، ياسين ، جابر ، الحاج أحمد ، حليلة ، بدون أن أنسى
الكتكوتة الصغيرة فتوحة ."

وإلى أصدقائي: "أمين ، يوسف ، أحمد ، ابراهيم ، محمد ، عثمان ،
نور الدين ، عمر ، طاهر ، إحسان ، الحاج ، قاديرو ، خير الدين ."

➤ وإلى كل طلبة إختصاص دفعة 2013/2014 وإلى كل الأساتذة
من دون أن ننسى من لهم الفضل في طبع هذا العمل

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

مساهل أيوب

ملخص البحث :

عنوان الدراسة : " تحديد مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة " .

- كان الهدف من الدراسة هو تحديد مستوى العدوان الرياضي إتجاه المنافس و في المنافسة الرياضية عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة ، وكذا معرفة الفروق بينهما ، كما تمثلت عينة البحث في (20) لاعب أختيرو بطريقتة مقصودة من فريقي الأمل بمستغانم و فريق الأسود بوهران ، و لتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بإعداد مقياس العدوان الرياضي و تم التوصل إلى النتائج التالية :

- مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية مستوى متوسط .

- مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة مستوى مرتفع .

- هناك فروق في مستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة حيث تبين أن للاعبين عند نهاية المنافسة أكثر عدوانا من بداية المنافسة الرياضية .

و كانت أهم توصية هي إعطاء صورة واضحة حول تأثير الممارسة الرياضية التنافسية على مستويات العدوان الرياضي لدى المعاقين حركيا حتى يتم التحسيس بالآثار الناجمة عن الممارسة .

- الكلمات المفتاحية :

العدوان الرياضي - المعاقين حركيا - المنافسة الرياضية - كرة السلة على الكراسي المتحركة

Research Summary :

Study Title: "determine the level of athletic aggression in the direction towards the opponent when physically disabled practitioners to basketball."

- The aim of the study is to determine the level of athletic aggression direction competitor and in athletic competition at the beginning of athletic competition and at the end of the straight, as well as the knowledge of the differences between them, as represented sample in (20) player Okhtero unintended way from my team hope Bmstganm and black team in Oran and to achieve the objective of the study have prepared a measure of athletic aggression and reached the following conclusions:

- The level of athletic aggression in the direction towards the opponent when physically disabled practitioners to basketball at the beginning of athletic competition average level.

- The level of athletic aggression in the direction towards the opponent when physically disabled practitioners to basketball at the end of athletic competition directly to a high level.

- There are differences in the level of athletic aggression at the beginning of athletic competition and at the end of the straight where it was found that the players at the end of more aggression from the beginning of competitive sports competition.

And was the most important recommendation is to give a clear picture about the impact of sports on the practice of competitive sports levels of aggression among physically disabled until the sensitization effects of the practice.

- key words :

Aggression athlete - physically disabled - competitive sports - basketball on wheelchairs



Résumé

Le thème traité : est précisé la gradation de l'agressivité sportive vers l'adversaire chez les handicapés physiquement qui font le basketball.

Le but de cet étude était de préciser le niveau de l'agressivité sportive vers l'adversaire et dans une compétition sportive (le début du match et a la fin directement) et faire une analyse sur la différence entre les deux, et pour faire cet analyse on a choisi 20 joueurs de l'équipe el Amel (espoir) Mostaganem et el oussoud (les lions) d'Oran et pour réaliser le but de cet étude on a préparé l'échelle et puis nous avons trouvé les résultats suivants :

-le niveau de l'agressivité sportive vers l'adversaire chez les handicapés physiquement qui font le basketball au début de la compétition est moyen

-le niveau de l'agressivité sportive vers l'adversaire chez les handicapés physiquement qui font le basketball a la fin de la compétition est haut

-ce qu'il parait qu'il y'avait une différence au niveau de l'agressivité sportive au début et a la fin de la compétition et que les joueurs sont plus agressive a la fin de la partie.

Les consignes : il faut donner une image propre et claire sur les effets de la compétition sportive sur les niveaux de l'agressivité sportive chez les handicapés physiquement pour sensibiliser les gens et les convaincre que c'est dangereux.

-les mots clés :

L'agressivité sportive –les handicapés physiquement-la compétition sportive –le basketball sur les chaises roulants.



قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	- تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية تبعاً للقواعد والقوانين الخاصة لكل لعبة أو رياضة .	34
02	- يوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة .	37
03	- يوضح أفكار العينة وفق متغير مدة التدريب .	61
04	- يوضح أفكار العينة وفق متغير العمر التدريبي (الخبرة)	62
05	- يوضح أفكار العينة وفق متغير أصل الإعاقة .	62
06	- يوضح أفكار العينة وفق متغير المستوى التعليمي .	63
07	- يوضح العبارات الموجبة و السالبة لمقياس العدوان الرياضي.	64
08	- يوضح و يبين درجة و مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية .	68
09	- يوضح و يبين درجة و مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .	69
10	- يوضح و يبين الإختلاف في مستوى و درجة العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة.	70
11	- يوضح نتائج الخام للدراسة الإستطلاعية .	
12	- يوضح دلالة معامل الثبات .	

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
28	- يوضح الصعوبات المحتملة للتمييز بين العدوان الرياضي كغاية و العدوان كوسيلة و السلوك الجازم .	01
71	- يوضح الفروق في درجة و مستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة و عند نهايتها مباشرة .	02

التعريف بالبحث

- 1- مقدمة .
- 2- الإشكالية .
- 3- الأهداف .
- 4- الفرضيات .
- 5- أهمية البحث .
- 6- مصطلحات البحث .
- 7- الدراسات المشابهة .
- التعليق على الدراسات المشابهة .

1- مقدمة :

لقد أصبح مفهوم العدوان في المجال الرياضي من بين المحاولات المعتبرة لدى الباحثين ، كما حاولت "سيلفا" 1979 حيث قد شرح العدوان الرياضي على حسب الغاية و الهدف من إتباع اللاعب هذا السلوك الذي اعتبر سلوكا شائعا في مختلف الفئات و المراحل العمرية ، وأصبح ظاهرة إجتماعية تهدد و تمس كافة الأصعدة ، كما أخذت قسطا كبيرا من البحوث التربوية نظرا لإنتشاره المفزع في المؤسسات و المراكز والنوادي الرياضية وفي جل المجالات الرياضية خاصة في المجال الرياضي التنافسي سواء الرياضات الفردية أو الجماعية ومن هذه الرياضات نجد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركيا و التي تحتل أهمية مميزة من بين سائر أنواع الرياضات الجماعية الأخرى التي يمارسها المعاقون وذلك بإتسامها بالإحتكاك المباشر لطريقة لعبها وما تكسبه للرياضي المعاق من فوائد بدنية و نفسية و إجتماعية إضافة لما يتميز به المعاق حركيا و ما تحمله من مكانة بارزة في الدورات العالمية والأولمبية و تشهد السنوات الأخيرة تقدما علميا ملحوظا في هذه الأخيرة و انعكس ذلك في زيادة البحوث فضلا عن الكتب العلمية المتخصصة ، حيث قدمت للإنسانية مجالا شريفا وإطارا ساميا للتنافس و الصراع .

ومن منطلق ذلك فالعدوان الرياضي هو واحد من الموضوعات التي شغلت إهتمام العديد من علماء التحليل النفسي الرياضي و ذلك بإيجاد الحلول الممكنة للتقليل من هذه الظاهرة و الآفة التي أساءت للرياضة بصفة عامة و كرة السلة بصفة خاصة حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات و البحوث العلمية في هذا المجال إلى أن درجة ومستوى العدوان الرياضي خلال المنافسة الرياضية يكون مرتفع و متزايد و هذا ما أثبتته "عماروش راضية" و التي توصلت إلى وجود علاقة قائمة بين المنافسات

الرياضية ودرجة العدوان الرياضية من خلال ضعف حالة الإعداد النفسي و مدى تأثير الوسط الاجتماعي ، و بالتالي فكل ذلك ساعد على ظهور السلوك العدواني عند هؤلاء اللاعبين . (عماروش.ر.، 2011، صفحة 01) .

ومن جهة أخرى بعض الإتجاهات العلمية تثبت عكس ذلك بحيث أن المنافسة الرياضية تساهم في التقليل من العدوان الرياضي عند هذه الفئة (المعاقين حركيا) ومن أهمها دراسة الباحث "عبورة رابح" و التي توصل إلى أن النشاط البدني الرياضي التنافسي يساهم في التخفيف من الإضطرابات النفسية للرياضيين ذوي الإحتياجات الخاصة ، كما يعمل على تصحيح الإنفعالات من السلبية و التي تتجر عنها العدوانية إلى الإيجابية و تزيد من قوة الإندماج الإجتماعي لتلك الفئة مع مجتمعها . (رابح، 2007-2008، صفحة 02)

ومن هذا المنطلق إتجه الطالبان نحو الإتجاه الثاني و هو بأن كرة السلة على الكراسي المتحركة تعمل على التقليل من العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس و يتجلى ذلك من خلال المنافسات الرياضية التي تعتبر نظام عميق للإندماج بالنظام التربوي الشامل فهي عنصر قوي في إعداد الرياضي المعاق حركيا وذلك بتنمية علاقاته الإجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق و مع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الإجتماعي حيث أنهم يكتسبون الصفات الإجتماعية كالطاعة و الشعور بالصدقة و يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية و يكتسب المعايير التي تزوده بالقيم والإتجاهات والسلوك الرياضي القويم (محمد إ.، 2001، صفحة 41) .

كما أنها أصبحت المتنفس الوحيد و إحدى قنوات التنفيس عن العدوان الرياضي للاعب الذي يغلب عليه طابع الخشونة و العنف في مواجهة منافسيه و شعوره برغبة في الإيذاء و المبادرة بالعدوان إتجاه المنافس (علاوي م.ح.، 1998، صفحة 65)

وخاصة في حالة الإحباط و الإعتقاد بأن اللعب الخشن و العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات و بالتالي التخلص من الطاقة العدوانية و إشباع الرغبة والتعبير عن المشاعر المكبوتة داخل هؤلاء الأفراد المعاقين حركيا .

ومن خلال بحثنا هذا سنحاول تسليط الضوء على مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا و الممارسين لرياضة كرة السلة في بداية المنافسة وبعد نهايتها مباشرة و لغرض هذا إعتدنا على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة من خلال توزيع مقياس العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس على نادي جمعية الأمل لكرة السلة على الكراسي المتحركة بمستغانم و نادي أسود وهران لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

ومن أجل تحديد هذه الظاهرة عند الرياضيين الممارسين لهذه الرياضة كان علينا أن نقوم بالتجربة الأولية و الإستطلاعية بحساب المعاملات السيكومترية للمقياس للتأكد من فعالية المقياس من صدق و ثبات ، وبعد أن عملنا على الإطلاع بكل ما له علاقة بالموضوع من بحوث و منشورات و مجلات و مراجع قمنا بطرح أهم الجوانب و لو بصفة ملخصة و توجيهه للفهم الجيد من خلال جانبيه النظري و الذي تناول فصلين وهما العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس و الإعاقة الحركية ، و التطبيقي وما جاء فيه من تحليل و مناقشة النتائج لمقياس العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس .

2- الإشكالية :

يعتبر موضوع العدوان واحد من المواضيع التي شغلت إهتمام العديد من علماء النفس ووجهت نشاطاتهم نحو ميادين عديدة و متنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينه وبين

المواضيع الأخرى و التأثيرات المتبادلة فيما بينها كالعنوان في الوسط الرياضي ، لذا إستدعت هذه الظاهرة إنتباه علماء علم النفس و العاملين في ميدان التحليل النفسي على نحو خاص في العشرية الأخيرة ، إذ يحاول علم النفس الرياضي أن يتفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة و محاولة الإفادة من المعارف و المعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي ، كما يهتم بدراسة الإنفعالات والتعرف على عوامل نشأتها و تطورها وكذا التعرف على مستويات السلوكيات العدوانية (علاوي م.ح.، 1998، صفحة 78) .

إذ يعود الشعور بالغضب أو القلق عادة نتيجة إحباط يواجه اللاعب أو إهانة موجهة لشخصيته ، وقد يكون هذا الشعور نحو المنافس و في المنافسة بين الفرق الرياضية ولكن هناك مشكلة عند محاولة إستخدام الغضب كمصدر للإستثارة منها أن هذا الشعور الإنفعالي قد ينتقل إلى سلوك اللاعب خارج المنافسة ، كما أن مواقف المنافسة الرياضية تحمل عادة بين طياتها العديد من مصادر الشعور بالغضب بسبب التوتر الزائد الذي يحيط بمواقفها أو الإحتكاك البدني الزائد لبعض أنشطتها (راتب أ.، 1982، صفحة 127) ، وهذا ما يؤدي إلى تولد لدى اللاعبين الشعور بالتوتر الشديد يستمر خلال فترة المنافسة من البداية حتى النهاية ، أما في عالمنا الحاضر فإن اللجوء المشروع للغضب و العدوانية محدد و رغم أن الإنفعال و الغضب و الكره يساهمان أحيانا في زيادة القوة و الطاقة لدى اللاعبين و خاصة المحترفين منهم (عماروش ر.، 2011) ، و الذين يمارسون الأنشطة الرياضية ذات الإحتكاك البدني المباشر والمرتفع و هذا الشعور له جوانبه السلبية كأن يفقد اللاعب التحكم والسيطرة على إنفعالاته وعدم الإحترام و التقدير بين اللاعب و منافسه و في حالة عدم النجاح و الفوز يعتبر اللاعب ذلك أمرا موجها لذاته و يؤثر سلبا على شخصيته و بالتالي فالعدوان يعطي

ساحة واسعة من السلوك الإنساني حيث يقول العالم "روز نزويج" أن ظاهرة العدوان تنحصر في كل الدوافع وكل الأفكار والأفعال الهادفة إلى إلحاق الأذى بالنفس (عباس.ف.، 1982، صفحة 127)، فالسلوك العدواني عنده سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يعمل ضد بنيته كي يحصل على أهدافه و يجد مخرجا لتوتره ، لذا بدأت عملية إختيار و قياس درجة العدوانية و أبعادها لدى اللاعبين و المدربين لمحاولة حصر هذه الظاهرة و وضع الحلول المناسبة لها من أجل تهذيب نفسية الرياضي وكي ترقى هذه الرياضة التي أصبحت لها قوانينها و لوائحها و مؤسساتها التي تحاول التقليد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان الرياضي ، وذلك بتحديد وضبط مستوياتها عند أولئك الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة لذا يحاول بعض المدربين إعلام فرقهم من إرتكاب المخالفات التي تدفع بهم إلى التركيز على الفوز أكثر منه على المشاركة و تقوية ميل الرياضيين إلى الإعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة و بالتالي يؤدي به إلى الإنفعال العمي وهذا الأخير يؤدي بدوره إلى سلوك غير طبيعي يتأثر به مما يؤدي به إلى نقص في أدائه الرياضي ، و هذا السلوك يعكس ما ينوبه الرياضي للوصول إليه من نتائج و طموحات عالية ، فكلما زادت أهمية الفوز كلما زاد ميله إلى إرتكاب مخالفات القواعد و النظم و لهذا نجد أن هذه الظاهرة الغريبة أصبحت في الملاعب الجزائرية وسيلة للتعبير عن ميادينها ، أين يجد اللاعب نفسه في جو غير مريح للقيام بمختلف السلوكات المضرة بالفريق و بنفسه إذ الشيء الوحيد الذي يخدمه هو العنف و القلق و التوتر و التقرب من الخطر، كما قد يكون الإختلاف في المستوى البدني للرياضيين و كذا الإختلاف في نوع الإعاقة الحركية التي تميز كل لاعب عن الآخر سببا وجيها لظهور العدوان عند هؤلاء الرياضيين ، كما إرتأينا أن للاعبين في بداية المنافسة الرياضية يكونون محملين بنوع من الخوف و القلق على عكس نهاية المنافسة الرياضية و التي قد تكون بداية للعب الخشن و الإنتقام وذلك

لعامل النتيجة المحققة و المسجلة و بالتالي ينقلب التنافس الرياضي إلى تنافس عدواني ، و إنطلاقا من كل هذا أردنا الكشف و تحديد مستوى العدوان الرياضي أثناء المنافسة الرياضية عند بدايتها و عند نهايتها مباشرة عند المعاقين حركيا و الممارسين لرياضة كرة السلة و بالتالي حتمية المقارنة لتحديد مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس لصالح بداية المنافسة أو نهايتها مباشرة .

و كان التساؤل :

- ما مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة و عند نهايتها مباشرة ؟

وإنبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الآتية :

1- ما مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية ؟

2- ما مستوى العدوان الرياضي في إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة ؟

3- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو الممارس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة ؟ ولصالح من ؟

3- الأهداف :

أ - تحديد مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية .

ب- تحديد مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .

ج- تحديد الفرق في درجة العدوان الرياضي و مستواه عند بداية المنافسة الرياضية وعند نهايتها مباشرة .

4- الفرضيات :

أ - مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية مستوى منخفض .

ب- مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة مستوى مرتفع .

ج- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة لصالح عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .

5- أهمية البحث :

الموضوع المقترح للبحث ذا أهمية بالغة لكونه دراسة تحليلية ل نفسية اللاعب المعاق حركيا ، لأنه يهتم بدراستها خلال المنافسة الرياضية كما يحتل مكانة كبيرة في العصر الحالي لكونه مركب من شقين نفسي ورياضي ، ومن خلال هذا نسعى إلى :

أ - التعريف بهذه الرياضة التي يجهلها معظم الناس .

ب- دراسة نفسية المعاق و تقديم المساعدة للوصول إلى حلول .

ج- تحديد مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند هذه الفئة .

د - محاولة الحصول على معرفة أكثر في ما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ

على المعاقين حركيا عند بداية و عند نهاية ممارسة النشاط الرياضي التنافسي .

6- مصطلحات البحث النظرية و الإجرائية :

1-6-1 مصطلحات البحث النظرية :

6-1-1-1 المنافسة الرياضية : هي النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مقننة في

إطار أو نمط إستعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى وحسب

Aldeman هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف المنشود أو النتيجة

المنتظرة . (كاشف.م.، 1991، صفحة 65)

6-1-1-2 العدوان : هو كل فعل أو فكرة يكون فجواه أو فجواها الأذى النفسي أو البدني

أو المادي الموجه للغير أو الذات أو كلاهما معا ويكون التعبير عنه بأشكال مختلفة

تبعاً لثقافة الفرد التي تعلمها في حياته . (الجيلاني.ع.، 2008، صفحة 267)

6-1-1-3 الإعاقة : هي ذلك النقص أو القصور المزمن أو العلة التي تؤثر على

قدرات الشخص فيصبح معاقاً ، سواءا كانت الإعاقة جسمية أو عقلية أو إجتماعية .

(عبيد.م.، 2000، صفحة 36)

6-1-1-4 المعاقون حركيا : يعرف الدكتور أسامة رياض المعاق حركيا بأنه الشخص

الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة الخلل أو عاهة

أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية

وبالتالي تؤثر على العملية التعليمية و ممارسة حياته بصفة عادية. (رياض.أ.، 2000)

6-1-5- رياضة كرة السلة : لا تختلف كرة السلة على الكرسي المتحركة كثيرا عن الإضحاء إذ تطبق فيها جميع قواعد القانون الدولي لكرة السلة بإستثناء بعض التعديلات الخاصة وابتكار نقل الحركة بالسلاسل لتتيح للمعاق حركيا حركة أسهل وإستقلالية أكثر، في هذه الحالة يكون اللاعب المعاق في وضعية أقل خطورة مقارنة بغيره من الذين لا يستعملون الكرسي المتحرك و الذي لديهم القدرة على المشي و لا يستطيعون الإعتماد على أنفسهم دائما بالرغم من كون الطرف العلوي سليم . (عمار.ر.، 2001، صفحة 12)

6-1-6- العدوان الرياضي : هو ذلك السلوك الذي يهدف أساسا إلى محاولة إصابة أوإحداث ضرر أو إيذاء شخص ، أي أن اللاعب أثناء المنافسة الرياضية يسعى لإيقاع الضرر و الأذى بالمنافس بقصد نية أي داخل قانون اللعب ، أو بسوء نية أي خارج قانون اللعب . (راتب.ك.، 2004، صفحة 207)

6-2- مصطلحات البحث الإجرائية :

6-2-1- المنافسة الرياضية : المنافسة ما هي إلا حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع الأخذ الجزء العام أو النصيب الأكبر و هي المجال الحقيقي لإختبار صحة اللاعب ونتائجها تسجل بشكل رسمي و عبارة عن ثمار التدريب ، كما أنها بصفة عامة عبارة عن موقف تتوزع فيه المكافئات بصورة غير متساوية بين

المشتركين أو المتنافسين و من أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة الغير فائز أو المهزوم .

6-2-2- العدوان : هو سلوك قد يكون ظاهري كالضرب والشتم والقذف ، وقد يكون ضمنا كما هو الحال في الشعور بالعداء تجاه الآخرين ، و قد يوجه العدوان إلى ذوات الناس أو ممتلكاتهم أو إلى سمعهم أو قد يتردد إلى المعتدي ، وفي غالب الأحيان يكون ناتجا عن الشعور بالفشل و الإحباط في الرغبة في تعويض السلبي .

6-2-3- الإعاقة : هي عدم قدرة الفرد على أداء عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة .

6-2-4- المعاقون حركيا : هم الأشخاص الذين أصبحوا غير قادرين على الإعتماد على أنفسهم في مزاوله أعمالهم و مختلف نشاطاتهم ونقص قدراتهم على ذلك نتيجة قصور عضوي .

6-2-5- رياضة كرة السلة :

تعد كرة السلة على الكراسي المتحركة على قدر من الفائدة الوظيفية و النفسية لمن يمارسها ، حيث يشارك في جهودها أجهزة الجسم جميعا خاصة الجهاز العصبي العضلي و الجهاز الدوري التنفسي .

6-2-6- العدوان الرياضي :

يعتبر العدوان الرياضي ظاهرة عالمية يعاني منها معظم المجتمعات الرياضية لما يصاحبه من إعتداءات و سلوكات غير مقبولة تؤدي إلى تحطيم القيم التربوية والتنافس الشريف الذي يعد من الأهداف العظيمة التي يلتتمسها الأفراد من الرياضة .

7- الدراسات المشابهة : أما في ما يخص الدراسات السابقة و المشابهة فقد وجدنا عدة دراسات منها :

1-7- الدراسة الأولى : من إعداد الطالبان "بوخلخال محمد و حميد محمد رفيق" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم (2013)، تحت عنوان " دور النشاط الرياضي التنافسي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى الرياضيين المعاقين حركيا "

وتمثلت مشكلة بحث هذه الدراسة في تحديد أثر النشاط الرياضي التنافسي في التخفيف و التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المعاقين حركيا .

وكان الهدف من الدراسة محاولة الحصول على معرفة أكثر فيما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ على الرياضيين المعاقين حركيا خلال ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التنافسي و الإلمام بخطورة السلوكيات العدوانية لديهم .

وكانت الفرضية أن النشاط الرياضي التنافسي يقلل من السلوكيات العدوانية لدى الرياضيين المعاقين حركيا ، ولهذا إتبع الباحث المنهج الوصفي لدراسة حالة الظاهرة وإستخدام الإستبيان كأداة كان موجه للاعبين على عينة كانت مقصودة تكونت من (30) لاعب ، (16) لاعب كرة السلة و (14) لاعب للسباحة ، وقد توصل الباحث إلى أن النشاط الرياضي التنافسي يساهم في التخفيف من مستوى السلوكيات العدوانية عند فئة المعاقين حركيا ، وأن النشاط التنافسي له دور إيجابي في تخفيف الإنفعالات والسلوكيات السلبية ، وكانت أهم توصية هي الإهتمام أكثر بعلم النفس الرياضي لما يقدمه للمدرب من فائدة في التعامل مع هاته الفئة خاصة خلال المنافسات .

7-2- الدراسة الثانية : من إعداد الطالبة " عماروش راضية " رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر (2011) .

تحت عنوان " مظاهر السلوك العدواني عند الرياضيين أثناء المنافسة الرياضية "

وتمثلت مشكلة هذا البحث في الكشف عن الوجه التطوري لظاهرة العدوانية أثناء المنافسة الرياضية في كرة السلة فئة أكابر ذكور ، وكان الهدف منها معرفة الأسباب

الرئيسية المحفزة لظهور هذا السلوك العدواني عند الرياضي أثناء المنافسة وذلك بتحديد ومعرفة المواضيع التي تؤدي إلى هذا الخلل .

فكانت الفرضية أن المنافسة الرياضية هي إحدى الوسائل التربوية للصراع التي تزيد في ظهور السلوكات العدوانية لدى الرياضيين ، كما إتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بالإعتماد على المسح ، وإستخدم الإستبيان كأداة كان موجه للاعبين و الملاحظة بالمشاركة على عينة كانت مقصودة لملاعب الجزائر و بصفة عشوائية منظمة للفرق وتمثلت في (50) لاعب من ثلاث ملاعب وهي "سطاوالي" ، "حيدرة" و"بوفاريك" ، وقد توصل الباحث إلى إيجاد علاقة قائمة بين المنافسة الرياضية ودرجة العدوان الرياضي وضعف الإعداد النفسي ومدى تأثير الوسط الإجتماعي ، وبالتالي فكل ذلك ساعد على ظهور السلوك العدواني عند هؤلاء اللاعبين ، و التوصية كانت بالإحاطة بجميع الأسباب المحفزة لظهور هذا الأخير ووضع قواعد صارمة تحد من حدوثه في المنافسة الرياضية .

7-3- الدراسة الثالثة : من إعداد الطالب "عبورة رابح" رسالة ماجستير بكلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر (2008) .

تحت عنوان " علاقة النشاطات الرياضية التنافسية رفيعة المستوى في التقليل من العدوانية للرياضيين المعاقين حركيا "

وتمثلت مشكلة هذا البحث في الكشف عن الدور و أثر النشاطات الرياضية التنافسية في التقليل من العدوانية لذوي الإحتياجات الخاصة ، وكان الهدف منها إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة تنظيم شامل للرياضي للمستوى العالي للمعاقين وتنمية المهارات العقلية و المفاهيم الضرورية و الكفاءات النفسية و الإجتماعية ، وكانت فرضية البحث أن النشاط الرياضي التنافسي يلعب دورا إيجابيا في التقليل من العدوانية للرياضيين النخبة ذوي الإحتياجات الخاصة ، كما إتبع الباحث المنهج الوصفي التجريبي و إستخدم الإستبيان كان موجه للاعبين و المدربين و الملاحظة بالمشاركة و الإختبار على عينة كانت كانت مقصودة للمدربين عددها (11) مدرب فئة أشبال على مستوى فرق رابطة البلدية وعينة للاعبين كانت مقصودة و هي مجموعة من مجتمع الدراسة و قد توصل الباحث إلى أن النشاط البدني الرياضي التنافسي يساهم في التخفيف من الإضطرابات النفسية للرياضي المستوى العالي ذوي الإحتياجات الخاصة كما يعمل على تصحيح الإنفعالات من السلبية والتي تتجر عنها العدوانية إتجاه الغير أو إتجاه الذات الفردية إلى الإيجابية تزيد من قوة الإندماج الإجتماعي لتلك الفئة من مجتمعها .

و أخيرا أهم توصية تمثلت في إدماج الرياضي النخبة الوطنية في العمل الإصلاحي للرياضة الجزائرية لما لها من خبرة ميدانية و ذلك للنهوض بهذا القطاع .

7-4- الدراسة الرابعة : من إعداد الطالب " محمد مبارك أبو القاسم " رسالة ماجستير بالقااهرة (مصر) سنة 1987 .

تحت عنوان " مستويات العدوانية لدى اللاعبين الذكور المشاركين في الرياضة الإحتكاكية (كرة السلة) " .

وكان مشكل الدراسة في ما إذا كانت رياضة كرة السلة من الرياضات الإحتكاكية التي يظهر فيها السلوك العدواني بشكل كبير .

حيث كان الهدف منها هو البحث في السلوك العدواني ودراسة إرتباطه بنوع هذا النشاط الرياضي ، و إعتد الباحث على المنهج المسحي لوصف الظاهرة حيث كانت عينة البحث (80) لاعب من عدة فرق رياضية كان إختبارهم بطريقة عشوائية ، كما توصل إلى أنه يوجد إرتباط وثيق بين هذا النشاط الرياضي في إظهار السلوك العدواني .

7-5- الدراسة الخامسة : من إعداد الطالب " فوزي خليل دعموس" بجامعة حلوان بالقاهرة سنة (1984) .

تحت عنوان " كيفية التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية عند لاعبي النخبة " و كان الهدف من الدراسة هو البحث في العدوان و القدرة على مكافحة أو التقليل منه لأنه يؤثر على مستوى المنافسة الرياضية .

كما إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة الحالة و إستخدم الإستبيان كأداة كان موجه للاعبين على عينة تمثلت في (110) لاعب لكرة السلة وكان إختيارها بشكل مقصود لبعض النوادي الرياضية إلا أنه كلما زاد السلوك الجازم نقص العدوان الرياضي ، و كما أن الإحباط يلعب دور هام في العدوان وظهور الغضب أو العنف و كل ذلك يفتح المجال من إستعداد للقيام بهذا النوع من السلوك وإقتراح الباحث بعد تحليله للنتائج وتوصله إلى تحقيق فرضية أنه من الواجب عرض النماذج من السلوك الغير عدواني للاعبين إذ أن للاعب ذو أعلى مستوى ترتبط دائماً بسلوك تضيق وكذلك عقاب اللاعب بصورة فورية ، فلا بد أن يتعلم أن الأداء العدواني سلوك غير مقبول و كذلك التعزيز الإيجابي للاعب عند التحكم في إنفعالاته و هدفه الفوز و ليس إيذاء الخصم .

7-6- الدراسة السادسة : من إعداد الباحث " ألكسندر " بايقاف بتكساس (1993) .

تحت عنوان " العدوان الرياضي و المشاركة الرياضية لرياضة الإحتكاك المباشر " وكانت مشكلة بحث هذه الدراسة في التساؤل حول ما إذا كانت رياضات الإحتكاك المباشر التي من بينها رياضة كرة السلة تساهم في رفع أو حفظ من مستوى العدوان الرياضي ، حيث كان الهدف منها هو تحديد ما إذا كانت مشاركة الرياضي و اللاعب

في رياضة الإحتكاك المباشر تعمل على رفع مستوى العدوان الرياضي وهذا ما جاءت به الفرضية التي تقول بأن مستوى العدوان الرياضي في الرياضات الإحتكاكية هو مستوى مرتفع ، و بالتالي فقد إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وإعتد على المسح و إستخدم الإستبيان كأداة على عينة كانت مقصودة من اللاعبين و قد شملت (40) مشارك في رياضة كرة السلة ، كما قد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العدوان الرياضي في هذه الرياضة مرتفع .

وكانت التوصية في محاولة توعية اللاعبين الممارسين لهذه الرياضة و التخفيف من العنف و اللعب بطريقة حضارية .

7-7- الدراسة السابعة و الأخيرة : من إعداد الباحث صفوان العارض بجامعة بيروت سنة "1998" .

تحت عنوان " تأثير المشاركة في الرياضة التنافسية على ظاهرة العدوانية "

و كانت مشكلة البحث : أثر المشاركة التنافسية في إظهار السلوكات العدوانية كما كان الهدف منها هو إيجاد العلاقة الجدلية بين المشاركة الرياضية في الأنشطة التنافسية في إظهار العدوان أو تغير في مستوى العدوان و كانت الفرضية أن المشاركة الرياضية التنافسية تساهم في رفع درجة العدوانية عكس قبل المشاركة و لهذا إتبع الباحث المنهج الوصفي و إستخدم الإستبيان لدراسة الظاهرة و قد كان المجموع الكلي لعينة البحث 219 لاعب من فئة ذكور شاركوا في الدراسة ، و جاءت النتائج تقترح أن الأفراد الذين شاركوا في المنافسات الرياضية كانوا على درجة عالية من ناحية العدوانية مما كانوا عليه قبل المنافسة

7-8- التعليق على الدراسات ونقدها :

إن كل هذه الدراسات التي تم تناولها في هذا البحث كلها كانت تصب في لب واحد ومقصد موحد ألا و هو العدوان في المجال الرياضي إتجاه المنافس و إرتباطه بالأنشطة البدنية والرياضية و خاصة بالمنافسات الرياضية ، و كذا سبب إنتشاره

وظهوره فيها و تحديد مستوياته أثناء المنافسة وبالأخص منافسات رياضة كرة السلة كما كانت كلها تشترك في المنهج و الأداة حيث كان المنهج الوصفي و الإستبيان بالتوزيع على اللاعبين ، بالإضافة إلى العينات التي كانت مجملها مختارة بصفة مقصودة وذلك لفرقها الرياضية، فإن ما جاءت به هذه الدراسات المتتالية و توصلت إليه من أسباب و عوامل و ضبط و تحديد للمستوى العدوان الرياضي خلال الأنشطة الرياضية التنافسية و خلال المنافسة جزءه يختلف عن هذه الدراسة لأنها درست و حددت مستوى العدوان الرياضي إتجاه المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية و بعد نهاية المنافسة الرياضية و كذا معرفة الفروق بينهما ، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة و بالتالي فقد جاءت بصيغة جديدة حول موضوع البحث ، كما كانت مجمل نتائج هذه الدراسات قد توصلت إلى إرتباط وثيق و بعلاقة إيجابية بين النشاط الرياضي التنافسي و السلوك العدواني على عكس نتائج هذه الدراسة و التي أظهرت مستوى من المتوسط إلى مرتفع للعدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس .

الباب الأول :

الجانب النظري

1- الفصل الأول: العدوان الرياضي

تمهيد .

1-1- تعريف السلوك .

1-2- سيكولوجية العدوان .

1-3- مفهوم العدوان في الرياضة .

1-4- تصنيف أنواع العدوان الرياضي .

1-5- العدوان كسمة وكحالة .

1-6- أهمية الحالة النفسية للرياضي قبل المنافسة .

1-7- العوامل المؤثرة على استجابة المعاقين حركيا لإعاقتهم .

1-8- التأهيل العلاجي للمعاق حركيا .

1-9- أسباب السلوك العدواني في الرياضة .

1-10- نظريات السلوك العدواني في الرياضة .

1-11- الخلاصة .

تمهيد :

يعتبر السلوك العدواني هو ذلك السلوك للتعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة حيث تعددت التعاريف التي أرادت أن تلم بهذا السلوك لإختلاف الأبعاد و المقاييس التي تحيط به , مما يجعل تغيير هذا السلوك أكثر تعقيدا , لذلك حاول الباحثون الإلمام بهذا الموضوع أو بالأحرى محاصرته بتعاريف عديدة لمحورة جلها حول إبرازه على أنه ذلك السلوك الذي يلحق به الفرد الضرر بالغير, ولقد تعددت مظاهره طبقا للحالة التي يكون فيها الفرد وكذا البيئة المحيطة به , ولهذا في الفصل سوف يحاول الباحث الإلمام بهذا الموضوع وهذا بإعطاء مختلف التعاريف الخاصة بهذا السلوك وكذلك النظريات التي تطرقت له ومن ثم كل ما يتعلق به في الرياضة .

1- تعريف السلوك :

إن السلوك الإنساني له عدة تعاريف فمنهم من يرى أنه وسيلة إتصال بين الفرد والجماعة وهو الوسيط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والإتجاه من فرد إلى آخر (القادر.ع.,، صفحة 44)

ويعرفه البعض الآخر على أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهر كالرياضة و النشاط الباطن كالإدراك والتفكير و الإحساس .

أما البعض الآخر فيرى أنه وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف فهو إذن وسيلة الإنسان لإشباع دوافعه .

2- سيكولوجية العدوان :

2-1- تعريف العدوان :

حاول الكثير من العلماء والباحثين كشف الغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوان فاختلّفوا في تعريفه وهذا راجع إلى إختلاف الإطار الذي أنطلق منه كل باحث وتبادل الميادين التي ينتهجونها حيث نجد أن تعريف العدوان لغة : "هو الظلم الصريح " (الإعلام، 1987، صفحة 493)

و العدوانية هي شكل لعدم التوازن النفسي تترجم إلى عدوان دائم للفرد نحو محيطه أما العدوان في الدراسة النفسية الإجتماعية فهو إستجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية أو مادية مادامت تقف في إستعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وأشكال الضرب المختلفة... إلخ .

2-2- تعريف السلوك العدواني :

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الإجتماعي على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو تسبب القلق لديهم . (محمد.ر.، 1995، صفحة 09)

أو هو المعنى به إيذاء شخص لآخر كما أنه نوع من السلوك الإجتماعي بهدف تحقيق رغبة صاحبه في السيرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التنشيط . (الشريني.ز.، 1994، صفحة 84)

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" أن العدوان ناجما عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبدو كمظهر لغريزة الحياة وهو بذلك مكون أساسي للدفعات الغريزية الأولية وقد يرتد إلى الذات فتكون بإزالة المازوجية .

أما "دولارد" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط ما سبق فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان . (عيسوي.ع.، 1992، صفحة 28)

3- العدوان في المجال الرياضي :

3-1- مفهوم العدوان في الرياضة :

لقد تعددت التعاريف فيما يخص السلوك العدواني في الرياضة إلا أنها تتفق في مجموعها في تعريف واحد على أنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء شخص لآخر أي أن اللاعب أثناء المنافسة يسعى لإيقاع الضرر و الأذى بالمنافس بقصد نية أي داخل قانون اللعبة أو سوء نية أي خارج إطار قانون اللعب ، ولهذا وجد الباحثين مشكلات في تحديد تعريف فاصل حاصل للسلوك العدواني حيث أنهم لم يستطيعوا صياغة خطأ فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن تحدث و نتجاوز عنه أو بين العدوان الضروري لبقائنا وإستمرار حياتنا والعدوان المدمر والمخرب . (راتب.ك.،، صفحة 207)

3-2- أعراض العدوان في الرياضة :

تأخذ العدوانية عند الرياضي عددا من الأشكال يبدو فيها أن الرياضي يسعى إلى التحكم بموقف ما ، و التغلب على عقبة ما ، يظهر في المنافسات الرياضية وفي بعض أشكال السلوك الرمزي ، (اسماعيل.م.،، 1982، صفحة 32)

مثل إدارة الظهر للآخرين وإبراز بعض الحركات في الوجه أو مهاجمتهم والسعي إلى السيرة في كسر الأشياء وتحطيمها أحيانا وكثيرا ما ينتج عنها نوبات غضب شديدة .

أ) إتساع دائرة التفاعل الإجتماعي :

تزداد آفات الحياة الإجتماعية للفرد تبعا لمراحل نموه فيدرك حقوقه وواجباته وتختلف نوعا ما عن أنانيته. (اسماعيل.م.، 1982، صفحة 34)

أي يتغير على ما كان عليه في مرحلة الطفولة أحيانا إلى الأسوأ و أخرى إلى المبالغة.

ب) النفور: فيذكر "أحمد خيارى ابراهيم" أنه عبارة عن وسيلة للهروب مما هو واقع وحقيقة إجتماعية و هذا بإقامة حدود علاقات الرياضي مع الجماعة (ابراهيم.أ.، 1984، صفحة 131)

ليقم بذلك إطار خاص به تلخص فيه أهم مظاهر التمرد و الرفض لما هو موجود في المحيط .

ج) التعصب : يزداد تعصب الرياضي لآرائه وآراء رفاقه و أساليبهم و هو يتأثر في تعصبه هذه العوامل ترجع إلى علاقته بوالديه و علاقته بالمدرّب وتقاليده وعادات بيئته.

د) السخرية : يتطور إيمان الرياضي بالمثل العليا البعيدة تطورا يجعله يسخر من الحياة الواقعية ومن أفرادها المحيطين به الذين لا يسيرون وجهة نظره و آرائه .

هـ) المنافسة : يؤكد الرياضي مكانه بمنافسته أحيانا لزملائه في ألعابهم وتحصياهم ونشاطهم في الألفاظ الساقطة و النقد اللاذع و النشاط تجمع القوى والضرب أحيانا .

4- تصنيف أنواع العدوان الرياضي :

4-1- العدوان العدائي :

إن السلوك العدائي هو ذلك السلوك الذي يهدف الفرد منه إلى محاولة إصابة كائن حي لآخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخص لآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى والألم التي لحقت بالفرد ويصنف "أدروم" العدوان كالتالي : " يكون السلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف منه هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة لذلك ". (خليل.ح.، 1989، صفحة 82)

وكذلك حسب الدكتور "فايد" : هو الذي ينشأ عن الغضب أو نتيجة له هدفه جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك .

4-2- العدوان الوسيلى :

هو السلوك الذي يهدف به تحقيق أهداف معينة وليس بالضرورة إيذاء الشخص الواقع عليه (سامي.ع.، 1990، صفحة 10)

وقد يكون هذا التمييز بين العدوان العدائي والوسيلي أمرا صعبا في الأحيان حيث قد يتحول العدوان الوسيلى إلى عدوان عدائي لأنه سبب من أسباب ولأمر نفسه في حالة العدوان المضاد والذي يكون كرد فعل لعدوان القائم . (قائد.ح.، 2001)

فهو الذي أشار إليه "سيفا" إلى أن العدوان كوسيلة يتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكل ليس بفرض التمتع و الرضا نتيجة لذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو الرضا المدرب . (علاوي.م.ح.، 1998، صفحة 13)

وبضيف حسن خليل أن هذا السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة ونلاحظ هذا السلوك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ خلال محاولة التلميذ المراهق إبراز نفسه أمام الأستاذ و زملائه في الفوج من خلال محاولات الإستحواذ على الكرة و نزعها من زميله لتحقيقه غايته و هي الإستيلاء على من أجل التعالي على زملائه أي أن السلوك العدواني توجد له غاية من ورائه . (خليل.ح.، 1989، صفحة 82)

4-3- السلوك العدواني الجازم (الإيجابي):

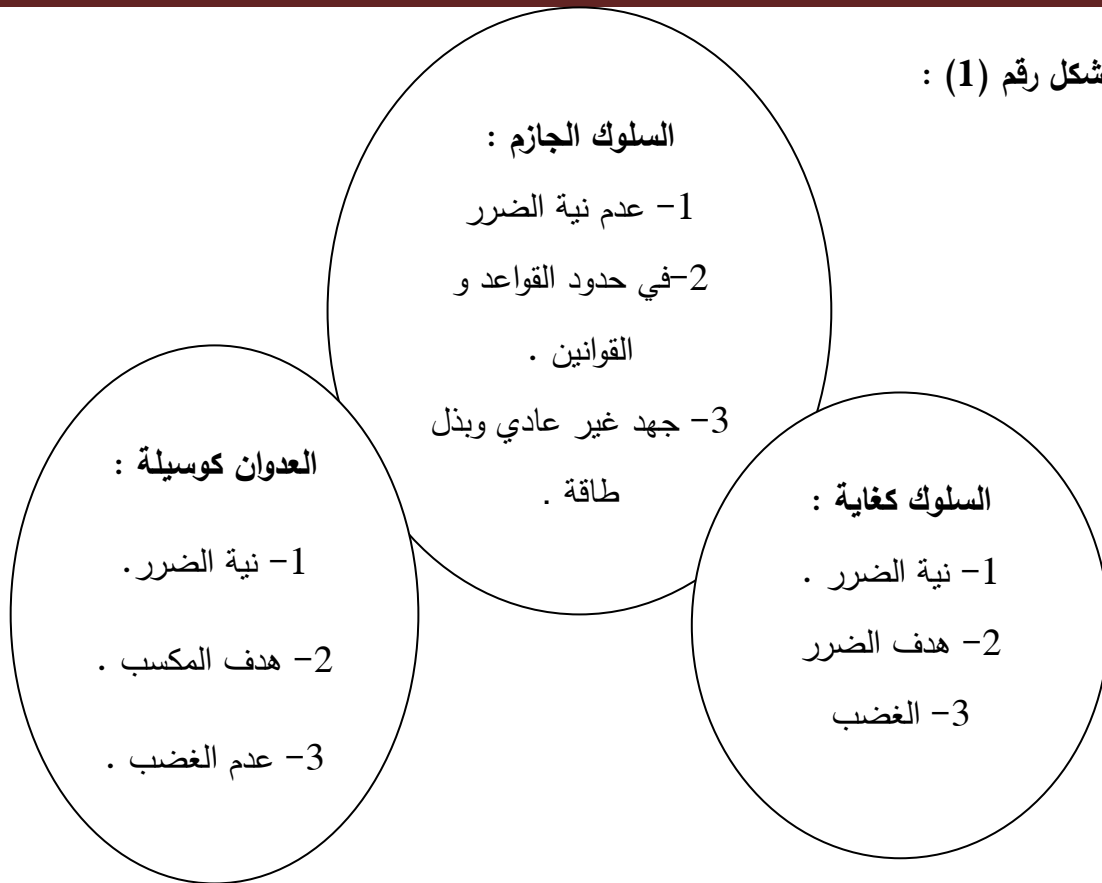
هو ذلك السلوك اللفظي والبدني الذي يتميز به للاعب و الذي يقصد به إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز. (راتب.ك.،، صفحة 208)

والذي يتميز بالقوة و الشدة و الحزم و التصميم و الكفاح في إطار لوائح و قوانين معترف بها. (علاوي.م.ح.، 1998، صفحة 14)

حيث أنه لا يقصد منه إيقاع لأذى بشخص آخر فهذا السلوك العدواني هو إيجابي نظرا للهدف المراد منه ومن أمثلة ذلك لاعب كرة السلة الذي يؤدي التصويب على الحلقة من خلال ضرب الكرة بقوة على اللوح .

وفيما يلي سنقدم نماذج بين التداخل بين السلوكات العدوانية الثلاثة و التي قدمها "سيلفا" أنظر إلى الشكل رقم (1) يوضع الصعوبات المحتملة للتمييز بين العدوان كغاية و العدوان كوسيلة و السلوك الجازم .

الشكل رقم (1) :



5- العدوان كسمة وكحالة :

لقد أشار الكثير من الباحثين إلى أنه يمكن تقسيم العدوان في ضوء عامل الموقف إلى نوعين إحداهما وقتي وآخر مرتبط بالفرد وهما :

5-1- العدوان كسمة :

وتفسر على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبيا والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة .

وقد يبدو العدوان كسمة لدى الأفراد الرياضيين الذين يتصفون بالسلوك العدواني في عدد كبير نسبيا من المواقف سواء في المرافق المنافسات الرياضية وأثناء تعاملهم مع الآخرين في الحياة اليومية , كما وقد يبدو العدوان كحالة لدى الأفراد الرياضيين ,

الذين يلاحظ عليهم الأداء العدواني في موافق المنافسات الرياضية في حين نجد أنهم نادرا ما يقومون بمثل هذا السلوك في مواقف أخرى في الحياة اليومية . (علاوي.م.ح.، 1998، صفحة 19)

5-2- العدوان كحالة :

ويعتبر العدوان حالة " إنتقامية " أو وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر .

6- أهمية الحالة النفسية للرياضي قبل المنافسة :

يطلق في علم النفس الرياضي على الحالة التي يمر بها الفرد الرياضي قبل استدراكه الفعلي في المنافسة مصطلح حلة "ما قبل المنافسة" و تمكن أهمية تلك الحالة في أنها تأثر مباشرة على سلوكه و مستواه أثناء المنافسة ويطلق على حالة ما قبل البداية على أنها ظاهرة إيجابية تعمل على سهولة انفعال الفرد من حالة الراحة إلى حالة العمل وتساهم في محاولة رفع قدرة و مستوى الفرد على العمل ببذل الجهد و في بعض الأحيان قد تعمل العوامل المانعة أو الجامدة أو المعيقة على إيجاد النواحي الإيجابية لحالة ما قبل البداية أو قد تقوم بعض العوامل الأخرى بالتأثير الإنفعالي على مستوى الفرد الرياضي و سلوكه أثناء المنافسة . (الكاشف، 1991، صفحة 65)

و تختلف الفترة الزمنية التي يستغرقها حالة ما قبل المنافسة حيث تبقى عدة اعتبارات أخرى و عموما ما يجب علينا مراعاته كلما اقترب موعد المنافسة و الأعراض التي تناسب الفرد و التي تميز حالته .

و يقسم (puni) الحالات التي يمر بها الفرد قبل المنافسة إلى الإشتراك الفعلي في المنافسة إلى (3) حالات :

- ✓ حالة تحت البداية : تتميز هذه الحالة بازدياد عمليات الإستشارة في المخ و زيادة نبضات القلب و سرعة التنفس و إفراز العرق و الحاجة الماسة إلى التبول .
- ✓ حالة عدم المبالاة بالبداية : تتميز بهبوط في عمليات الإستشارة و الإضطرابات وعدم المبالاة و فقدان الرغبة و الميل للإشتراك في المنافسة مع انخفاض درجة التركيز والانتباه و ضعف الإرادة .
- ✓ حالة الإستعداد للكفاح : تتميز هذه الحالة بالإستشارة و الإنفعالية الإيجابية مع التركيز و الإنتباه للمنافسة و انتظار بدء المنافسة بفارغ الصبر .

- و يجب علينا أن نضع محل الإعتبار أنه في بعض الأحيان يمكن أن يتغير بطريقة إيجابية (حالة ما قبل البداية) التي يمر بها الفرد من حالة إلى أخرى فعلى سبيل المثال قد تتميز حالة الفرد من حالة عدم المبالاة إلى حالة الإستعداد للمنافسة . (جلال، 1976، صفحة 153)

7- العوامل المؤثرة على إستجابة المعاقين حركيا لإعاقتهم :

هناك عدد من العوامل المتشابهة التي تؤثر على إستجابة المعاق حركيا :منها:

➤ السن عند حدوث الإعاقة :

فالإنسان الذي تحدث له الإعاقة في فترة الطفولة المبكرة فإنها تؤدي إلى التقليل من فرص الإحتكاك بالبيئة وقد يترتب على هذا النمو البطئ للشخصية ويكون صاحبها أكثر إعتمادية على الآخرين .

➤ الجنس :

من الطبيعي أن جنس المعاق يؤثر على تقويمه لعينة الإعاقة التي يعاني منها فبعض التشوه في الشكل العام يكون أشد تأثيراً في الأنثى عنه عند الرجل .

➤ الموقف النفسي و الإجتماعي للمعاق :

إرتباط المعاق بأسرة متماسكة على درجة من الوعي الإجتماعي والثقافي توفر له الدعم والمساندة السوية التي تمكنه من إمتصاص صدمة الإعاقة مما يحد من إستجابات المعاق السلبية عكس المعاق الذي ينتمي إلى أسرة .

➤ السمات الشخصية :

كلما كان المعاق يملك قدرات عقلية مناسبة و يتصف بالإستقرار الإنفعالي وضبط النفس وتكون لديه إتجاهات و قيم صحية يميل إلى التعاون والمشاركة فإن إستجاباته السلبية تقل .

➤ إتجاه الزملاء في الفريق أو المدرسة نحو الإعاقة :

أثبتت الدراسات أن إتجاه المعاق نحو المعاق إيجابي بوجه عام ويصل الكثير منهم إلى مستوى مناسب من التوافق النفسي والإجتماعي في مجتمع المعاقين .

➤ إتجاه المجتمع بوجه عام نحو المعاق :

تتأثر نظرة المجتمع بعدة متغيرات ثقافية وحضارية ودينية وكلما إتسمت هذه النظرة بالإيجابية والتفهم السليم للمعاق وحالته النفسية والإجتماعية فإن ذلك من الإتجاهات السلبية لدى المعاق .

8- التأهيل العلاجي للمعاق حركيا :

تعد التمرينات العلاجية السلبية ومنها الإيجابية إحدى وسائل التأهيل الحركي وهي من أهم خطوات العلاج الحركي للمصاب ، لذلك لابد من تفهم كيفية عمل العضلات والسبل الصحيحة لتنمية قدراتها لذلك فإن مخاطر عدم الحركة لمستخدمي الكراسي (المقعدين) كثيرة منها السمنة ، ألم العضلات ، تصلب المفاصل وتناقص حجم الرئة وعدم كفاءة عضلات القلب ، قصور في الدورة الدموية والضغط العضلي ، لذلك يصبح هنالك ضرورة ملحة لوضع المعاق مهما كانت درجة إعاقته تحت تأثير برنامج تأهيلي حركي بدني للتقليل من كل هذه المخاطر أو التخلص منها كلياً ولا يلزم أن تكون التمرينات المختارة مؤلمة أو غير سارة ولكن يجب أن تكون تمرينات منتظمة حتى يتسنى له أن يجني ثمارها و تحقيق الهدف منها و هو إعادة تأهيل أجهزة الجسم المختلفة و الجهاز العضلي بتدريب العضلات السليمة ما فوق مستوى الإصابة ، كذلك تأهيل الجهاز العصبي لتنمية مسارات حسية وعصبية جديدة ، وكذلك إعادة تأهيل القلب والجهاز الدوري التنفسي ، ومن شأن ذلك كله إعادة تأهيل الأجزاء ذات العيوب القوامية و الأجزاء المتحركة في الجسم من خلال تأهيل الوظائف الحركية و تطورها كعوامل مساعدة حركيا وبدنيا لتحسين المهارات الحركية . (محمد، 2000، صفحة 96)

9- أسباب السلوك العدواني في الرياضة :

9-1- أسباب مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية :

إن المنافسة الرياضية ما هي إلا نشاط يحاول فيه اللاعب إحراز الفوز حيث يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدفه وفي الوقت الذي يسعى فيه المنافس لتحقيق الهدف , وبذلك فهي تحمل في طياتها الكسب والخسارة وهذا الفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تنبأ لظهور السلوك العدواني , فالإحباط لا يعتبر السبب المباشر للعدوان بل أنه يؤدي إلى تعويض الفرد على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني .

9-2- أسباب مرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية :

هناك أنشطة رياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية حيث من المفترض أن هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية فمنها التي تسمح قوانينها بالإحتكاك المباشر .

أما فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية وبرامجها فإنها لا تهتم للأنشطة الرياضية التي تسمح بالعدوان المباشر فالتالي تعنيها تتمثل خاصة في الأنشطة التي تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة .

شكل رقم (2) : تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية بها للقواعد والقوانين الخاصة لكل لعبة أو رياضة . (راتب.ك.،، صفحة 213)

الملاكمة , المصارعة , الجودو , الكراتي , كرة القدم الأمريكية	أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر
كرة القدم , كرة السلة , كرة اليد	أنظمة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة
الكرة الطائرة , التنس	أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر
الغولف	أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الأداء
التمرينات الحرة	أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر وغير مباشر

10- نظريات السلوك العدواني في الرياضة :

هناك بعض النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو إستجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيع الإجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ الإنفعالات المكبوتة داخل الفرد .

وفيما يلي عرض موجز لأهم نظريات وإقتراحات السلوك العدواني التالية :

(علاوي.م.ح.،، 1998، صفحة 20)

10-1- نظرية الإحباط :

قدم هذه النظرية العديد من الباحثين في مجال علم النفس بجامعة "دييل الأمريكية" وهم "دولارد" و "ميللر" و "مورر" و "سيزر" (1939) على أن العدوان قد يحدث نتيجة لأحداث أو غير العوامل الفطرية داخل الفرد وكرد فعل على كتاب "فرويد" عن العدوان كغريزة .

وتستند هذه النظرية على فرضية هامة : أن العدوان يحدث دائما نتيجة للإحباط ، كما أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان ، كما تم إضافة فرضية أخرى لهذه النظرية ، وهي أن قوة إستشارة العدوان ترتبط بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية الإحباط المتوقع كنتيجة للعدوان كمصدر ثانوي (مصدر آخر) .

ويرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن هذه النظرية قد توضح بعض أنواع السلوك العدواني في الرياضة وخاصة عندما يقوم الباحث بإعاقه منافسه ، وقد تنتقل عدوانية بديل آخر في حالة عدم قدرته على العدوان على مصدر الإحباط .

10-2- نظرية التعلم الإجتماعي :

يعتبر " ألبرت بانديورا " (1973) من أبرز الباحثين لمؤيدين لنظرية التعلم الإجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان ، وهذه النظرية على العكس من نظرية الغرائز و نظرية الإحباط -العدوان- تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم ، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا هذا السلوك وليس لإمتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط .

وقد أشار "بانديورا" إلى أن العدوان له تأثير دائري أي أن الفعل العدواني يؤدي إلى أفعال عدوانية أخرى وهكذا يستمر العدوان حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع

التدعيمات أو الغرائز الإيجابية أو السلبية ، كما أن إستمرارية الأفعال العدوانية تعتمد على طبيعة الثواب و العقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا العدوان .

كما أشار بعض الباحثين أن السلوك العدواني لدى الأفراد هو سلوك مكتسب كنتيجة لعملية التعلم الشرطي أي حدوث رابط شرطي بين مثير وإستجابة ولم يكن بين هذه الإستجابة صلة من قبل ، ومن ناحية أخرى أظهرت بعض الدراسات أن العدوان يمكن تعلمه وإكتسابه عن طريق عمليات التعزيز والتدعيم في ضوء نظرية "سانكر" في التعلم.

10-3- نظرية التنفيس (تفريغ الإنفعالات المكبوتة) :

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الإنفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها ، الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الإنفعالات نظرا لأن كبتها يسبب حدوث بعض الإضطرابات النفسية أوالجسمية .

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا تفريغ للإنفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوانية .

في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية يمكن أن يؤدي إلى خفض هذه العدوانية ، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان .

ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين من مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الإحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني ، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية

قد يكون تفریغا لبعض الإنفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الإجماعية أو الإقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل .

جدول یوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة . (راتب.ك.، علم نفس الرياضة، صفحة 207)

النظرية	الأفكار الرئيسية
نظرية الإحباط	<p>1- العدوان نتيجة طبيعة الإحباط .</p> <p>2- ترتبط قوة الميل إلى العدوان بمدى قوة ، درجة و عدد الإحباطات .</p> <p>3- العدوان لا یخدم كمتنفس ضد المؤید من العدوان .</p>
نظرية التعلم الإجماعي	<p>1- تعتبر الحاجة إلى العدوان إستجابة متعلمة .</p> <p>2-العدوان یولد المزيد من العدوانية .</p> <p>3-العدوان لا یخدم كمتنفس ضد المزيد من العدوان .</p>
نظرية التنفيس	<p>1- يعتبر العدوان دافعا فطريا بيولوجيا .</p> <p>2- ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الإنفعالات المكبوتة .</p> <p>3- تعتبر الرياضة مخرجا إجتماعيا مقبول لتنفيس العدوان .</p>

خاتمة :

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن العدوان في الرياضة هو محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء شخص لآخر , وهو ذو حدين إيجابي و سلبي و هذا طبقا للهدف المراد منه و قد حاول الباحثون التطرق للنظريات التي درست هذا السلوك ومن بينها نظرية التنفيس التي تجعل من الرياضة متنفسا لهاته السلوكات , ومن بين النظريات أيضا نظرية الإحباط والتعلم الإجتماعي التي ترى أنصار هاته الأخير أن العدوان هو سلوك مكتسب أم أنصار نظرية الإحباط فترى أن العدوان نتيجة لطبيعة الإحباط , وأن هذا السلوك هو نتيجة لعوامل كثيرة تحفز في ظهوره أثناء وبعد المنافسة التي تجعل اللاعب أكثر إستعدادا و تأهبا لهذا السلوك وعلى هاته العوامل عامل الإحباط الذي له علاقة مباشرة بالعدوان .

2- الفصل الثاني:

الإعاقة الحركية لممارس كرة السلة

- تمهيد .

1-2- ماهية الإعاقة الحركية و أصولها .

2-2- أنواع الإعاقة الحركية .

3-2- درجات الإعاقة الحركية .

3-2- أسباب الإعاقة الحركية .

4-2- نبذة تاريخية عن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

5-2- التصنيف في كرة السلة بالكراسي المتحركة في المنافسات

6-2- الحاجات الأساسية للمعاق حركيا .

7-2- مستلزمات حركة المعاقين حركيا .

- خلاصة .

تمهيد :

كانت للممارسة الرياضية مكانة خاصة عند الفرد السليم فإن هاته القيمة تزداد لدى المعاق لكونها من أفضل الوسائل للتعبير عن المشاعره وتعويض عجزه و التقليل من تبعيته مما يسمح بجعل المعاق فردا نافعا للمجتمع ، إذ تعتبر رياضة المعاقين حركيا كغيرها من الرياضات إذ تحتوي على منافسات سواءا كانت فردية أو جماعية ، وقد إستطاع المعاقين حركيا أن يفرضوا وجودهم ، أن يشاركوا في أغلب الرياضات والتي من خلالها إستطاعوا تحقيق أفضل النتائج وعليه فقد خصصنا هذا الفصل لـ :

- إعطاء مفهوم الإعاقة الحركية .

- التطرق إلى تصنيف أسباب الإعاقة الحركية وكذلك أقسامها و التطرق إلى مختلف المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا .

1- ماهية الإعاقة الحركية وأصولها :

للإعاقة مفاهيم متعددة حيث تضارب العلماء في تحديد معنى مشترك ومن بين أهم هذه التعاريف .

تعريف " سميث" و "تيزورث " الإعاقة على أنها عبئ يفرض على الفرد بجانب إنتاج غير مناسب بسبب الانحراف والبيئة ، ويشمل هذا الإنتاج المظاهر العاطفية والاجتماعية المختلفة ، كذلك خبرات الفرد الضعيف جسديا. (عبده ب.، 2001، صفحة 28).

وبما أن مصطلح الإعاقة الحركية له مفهوم واسع سعة أهميته ، فقد تعددت مفاهيمه وتعريفاته ، فنجد على سبيل الحصر :

تعريف " محمد سيد فهمي " : الإعاقة الحركية بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم، سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب و الرئتين وما شابه ، و المقصود بالإعاقة الحركية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عنها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام ، و التي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا. (فهمي، 1983، صفحة 51)

و في تعريف آخر للمعاقين حركيا ، يرى الدكتور "غريب سيد أحمد " أن المعاق حركيا هو الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة ، مما يؤدي إلى تحديد نشاطه و سلوكه ، و يعتبر أن موضوع الإعاقة الحركية يتضمن عدة أنواع وذلك حسب الإصابة كالمصابين على مستوى الجهاز الحركي ، و الذين يعانون من قصور وظيفي . (أحمد.غ.، صفحة 4)

أما " سيد جمعة خميس " فقد أشار إلى أن الإعاقة الجسمية هي التي تحدث نتيجة للحروب و الحوادث و الأمراض الناتجة عن الوراثة أو البيئة التي تؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية للجهاز الحركي. (خميس.س.، 1985، صفحة 86)

ولقد عرفها " فاروق الروسان " بأنها حالة الأفراد الذين يعانون من خلل إما في قدراتهم الحركية ، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظهر نموهم الاجتماعي و الانفعالي ، ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة ، وتتدرج تحت هذا

التعريف العديد من الاضطرابات الحركية كالشلل الدماغى ، و وهن أو ضمور العضلات والتصلب المتجدد في العمود الفقري . (الروسان.ف.، 1998، صفحة 2) وترى ماجدة السيد عبيد (1999) أنه يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين وذلك بالعودة إلى أصل حدوثها :

❖ **الإعاقة الحركية الخلقية :** (عبيد.م.، 2000، صفحة 19)

هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الميلاد أو بعده بقليل ، وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة ، أو إختلالات عضوية أثناء فترة الحمل أو أمراض مختلفة ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة نذكر : تقوس الساقين - القدم المسطحة - هشاشة العظام - الأطراف القصيرة و المعقودة و المشوهة - الشلل المؤدي إلى الإعاقة الحركية .

❖ **الإعاقة الحركية المكتسبة :** (الخطيب.ج.، 1998، صفحة 02)

هي تلك الإعاقات الحركية التي لا تولد مع الطفل وتحدث له في المراحل المختلفة من حياته ، وغالبا ما تكون أسبابها بيئية ، ومن الأمثلة على ذلك :

(أ) البتر : نتيجة التشوهات أو الحروق ، وحتى الأمراض المزمنة مثل الضغط السكري

(ب) الخلع الورمى : الذي يحدث في الغالب جراء بعض الحوادث أو كنتيجة لمضاعفات الشلل الدماغى

حوادث الطرقات والحروب ، الحوادث المهنية ، الحوادث المنزلية والحوادث الطبيعية. وغالبا ما تأتي الإعاقة الحركية المكتسبة بعد اختبار الفرد للحياة العادية ، بحيث يتعود على الحركة أو المشي بصفة طبيعية ويتقدم في نواحي مختلفة من انشغالاته

أومشاريعه خاصة إذا كانت الحركة هي أساس النجاح في أعماله ، حتى تصادفه أوتفاجئه الإعاقة نتيجة لأحد الأسباب الأنفة الذكر، فتسبب له عجزا بترك آثار متفاوتة التأثير على جوانب شخصية هذا الفرد ، وقد تحول هذه الإعاقة الحركية دون مواصلته الطريق نحو أهدافه التي رسمها من قبل

وفي هذا الصدد تقول " وايس WEISS " : أن الإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة ، وأنه إذا حدثت الإعاقة بعد الولادة ونتج عنها شلل ، أو فقدان لجزء من الجسم فإن الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته .

وعموما تبقى الإعاقة الحركية المكتسبة حدثا جديدا على حياة الفرد لم يتعود عليه ولم يكن ينتظره .

2- أنواع الإعاقة الحركية :

من بين أنواع الإعاقات الحركية الكثيرة التي يمكن ذكرها هي ما يلي :

2-1- الشلل : هو مرض طارئ و مفاجئ تؤدي الإصابة به إما إلى شلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء ، أو للأعضاء الأربعة و يحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية و الاجتماعية و النفسية و التعليمية ، مما يستدعي إقامة المصاب في المستشفيات و المصحات و الخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات و تقويتها ، أو بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي فيما بعد .

2-2- العجز الحركي الدماغى (الشلل المخى) : يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية ، فمنها ما يكثر فيه انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا ، أو فيه اضطرابات الحركة **athétose** مثل حركات لاإرادية

يتعذر كتبها مع اختلال عام في وضع الجسم ، و عدم التنسيق مع الحركات وتختلف الأعراض الإكلينيكية للعجز الحركي الدماغي المخي باختلاف الجزء أو أجزاء المخ التي أصابها التلف و يتضمن هذه الأعراض إصابة بعض أعضاء الجسم على النحو التالي :

- الشلل المنفرد : يكون طرف واحد في الجسم الذي تأثر بالإصابة .
- الشلل الجانبي : يكون جانب واحد من الجسم الذي تأثر بالإصابة .
- الشلل الثلاثي : إن الإصابة تشمل ثلاثة أطراف عادة الساقين و أحد الذراعين .
- الشلل النصف السفلي : تحدث الإصابة في الساقين فقط .
- الشلل الجانبيين : تتأثر الأطراف الأربعة ، إلا أن الإصابة في الساقين تكون بدرجة أشد من الذراعين .
- الشلل المزدوج : تتأثر الأطراف الأربعة إلا أن الإصابة في أحد جانبي الجسم تكون بدرجة أشد من الجانب الأخر. (القذافي.م.، 1994، صفحة 180)
- قسم الشلل المخي أو العجز الحركي الدماغي إلى أنواع حسب مظاهره الخارجية فيرى بعض العلماء تقسيم الشلل المخي إلى ثلاثة أنواع أما يلي :
- *أ- الشلل المخي المصحوب بتشنجات .
- *ب - الشلل المخي المصحوب بأعراض شبه حركات الرقص : بحيث تتغلب الحركات الراقصة على الحركات التشنجية .
- *ج - الشلل المخي المصحوب بالتخلج (عدم الانتظام) .

2-3- سوء التركيب الخلقي :

- تشوه في الهيكل العظمي (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام) - تشوه القدم - تشوه اليد - الإجتذاب .

2-4- الكساح : شلل يصيب النصف السفلي من الجسد ، أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع الشوكي .

2-5- الفالج الشقي : وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة التي يكون مصدرها جرحي ، وعند الشباب يتسبب في هذا النوع من الإعاقات حوادث الدراجات النارية .

2-6- البتر للعضو : و يكون خلقيا أو مكتسبا ، وينجر عنه العائق الحركي ، ويتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض و التدريب.

وفي الأخير يمكننا القول أنه تتفاوت أنواع الإعاقة الحركية و الإثارة المترتبة عليها والمشاكل التي يواجهها الأفراد المعوقين من مجتمع لآخر تبعاً للخدمات الوقائية المتوفرة ، إذ يمكن أن يحول ذلك دون تحويلها إلى عجز دائم .

3- درجات الإعاقة الحركية : (جعفر.ب.، صفحة 22)

للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة تتمثل فيما يلي :

3-1- الإعاقة الخفيفة : يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين ، وهذا بسبب إمكانية تلبية حاجاته بمفرده ، و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الألم في العظام ، وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال : انحراف العمود الفقري **scoliose** انفصال العظام **luxation** .

3-2- الإعاقة المتوسطة : تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ، ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلا **poliomyélite** .

3-3- الإعاقة الخطيرة : هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة ، فالمعاق هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجته حتى الضرورية منها ، ذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي ، وهذا بدوره يؤدي للشلل كمرض الميوباتي الذي يصيب الأطراف الأربعة ومرض **Spina bifide** الذي يصيب نخاع العظام.

4- أسباب الإعاقة الحركية : تتنوع أسباب الإعاقة الحركية كتتنوع الإعاقات ذاتها وسنقدم المزيد من المعلومات والوصف الشامل للأسباب المؤدية للإعاقة الحركية حيث يمكن إرجاعها إلى مرحلة ما قبل الحمل وأخرى إلى مرحلة الحمل وأثناء الوضع وإلى أسباب ترتبط بمرحلة ما بعد الميلاد .

4-1- مرحلة ما قبل الحمل : إن الإعاقات الحركية الخلقية أو الناتجة عن أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الحمل قد تكون وراثية إذا كان لدى الأم أو الأب أو كلاهما تشوها أو عيبا جينيا ينتقل إلى الجنين فيما بعد ، فالعديد من الأمراض حاليا التي تشخص في المستشفيات تؤكد أن هذه الأمراض الحركية شائعة بين أبناء الأزواج الأقارب ، مثل مرض ارتخاء العضلات (**MYOPATHE**) وهو موجود بنسبة عالية عند الأطفال الذين آباؤهم متزوجين بينات العموم ، كما يمكن حصر الأسباب الوراثية

التي تؤدي إلى إعاقة حركية في الصبغيات الناقلة للصفات الوراثية وفي اضطرابات الكرموزومات . (الخطيب.ج.، 1998، صفحة 12)

4-2- مرحلة الحمل وأثناء الوضع : قد يولد الطفل ولديه إعاقة حركية دون أن تكون الأسباب وراثية ، ففي مرحلة الحمل قد يتعرض الجنين وهو في رحم أمه إلى جملة من العوامل الخارجية المرتبطة ببيئة الرحم وقد تكون تلك العوامل خطيرة ، وتحدث لدى الجنين عيوباً أو تشوهات مختلفة ومن أمثلة ذلك العوامل التالية :

- سوء تغذية الأم أثناء فترة الحمل حيث يعرقل ذلك النمو الجسمي للجنين وكذلك التطور العقلي .

- الأمراض التي تصيب المرأة الحامل ، مثل الحصبة الألمانية والزهري ، حيث أشارت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه في عام 1964 ولد حوالي 20000 طفل على الأقل آهم معوقين حركياً نتيجة إصابة أمهاتهم أثناء فترة الحمل بوباء الحصبة الألمانية .

- تعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية **RAYONS X** وتناولها للعقاقير الطبية بالإضافة إلى التدخين والإدمان على الكحول والمخدرات وما إلى ذلك .

- ارتفاع ضغط الدم لدى الأم الحامل .

- إصابة الأم بنزيف أثناء فترة الحمل .

وكذلك قد تهدد بعض العوامل صحة الطفل ونموه أثناء عملية الوضع ذاتها فالتعقيدات التي تحدث في هذه الفترة ، كالولادة القيصرية أو الجافة تؤدي إلى إصابة المخ أو كسر في العظام ، و التي قد يحدث أثناءها العديد من حالات الإعاقة الحركية ، وأيضاً إذا

حدث وأن أُلْتف الحبل السري حول رقبة الجنين ، أو إذا حصل اختناق بسبب نقص أوقلة وصول الأكسجين إلى الجنين ، كلها حالات تساهم وتسبب في زيادة نسبة الإعاقة. (القذافي.م.، 1994، صفحة 1)

4-3-3- مرحلة ما بعد الميلاد : وأخيرا قد تنجم بعض الإعاقات الحركية عن أسباب وعوامل مرتبطة بمرحلة ما بعد الميلاد ، ففي هذه الحالات يولد الطفل عاديا ولكنه يتعرض في مراحل مختلفة من عمره إلى حادث أو مرض يتسبب له في إعاقة حركية ، ويمكننا تقسيم هذه الأسباب خلال هاته المرحلة إلى نوعين :

4-3-3-1- الأمراض الإنتنائية: قد يولد الأطفال في أوساط بيئية تنعدم فيها أدنى شروط الحياة خاصة النظافة ، فينتج عن هذا الوسط كثرة الأمراض الإنتنائية عند الأطفال نذكر منها التهاب السحايا بجراثيم السل ، أما يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية لمرض الحصبة ، وهو مرض بسيط عادة لكنه قد يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يبقى الطفل إثرها قاصرا عن الحركة كالإصابة بالصرع أو الشلل النصفي .

4-3-3-2- حوادث الطرقات والشغل : رغم التطور المذهل لعالم التكنولوجيا وتحكمها إلى حد بعيد في معظم شؤون الإنسان إلى أن الملفت للانتباه هو أن لهذا النبوغ والتطور سلبيات تخلف الكثير من المشاكل من بينها حوادث الطرقات الناجمة عن السرعة في غالب الأحيان وإلى تعقد شبكات المرور وحالات أخرى ساهمت التكنولوجيا في جزء واسع منها، فحوادث المرور تسبب في كثير من الأحيان آلاف القتلى ويصاب الآخريين بجروح مختلفة منها التي تولد الإعاقة الحركية كإصابة الطرفين السفليين برضوض أوكسور وخاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه الشلل النهائي.

ومن بين سلبيات هذه التكنولوجيا ونتيجة لتطور الآلات وتعقيدها ظهور حوادث الشغل والعمل التي تخلف إعاقات متفاوتة الخطورة ومتعددة الأنواع كأن يفقد العامل أحد أطرافه السفلية التي تعيقه عن الحركة ، ويحدث هذا خاصة في مجالات البناء والورشات التي تعتمد أساسا على آلات حادة وسريعة .

5- نبذة تاريخية عن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة :

تعد كرة السلة على الكراسي المتحركة رياضة حركية على قدر كبير من الفائدة الوظيفية و النفسية لمن يمارسها حيث يشارك في جهودها أجهزة الجسم جميعا خاصة الجهاز العضلي العصبي و الجهاز الدوري التنفسي فضلا عن التحكم في الكرة و يأتي التحكم في الحركة ومناورات الكرسي المتحرك للاعب بجانب المهارة و التوافق العضلي العصبي و السرعة و المرونة ، كما يأتي التحمل فضلا كما تحتاجه هذه الرياضة نفسيا من العامل الجماعي فيما يسمى بروح الفريق ، و رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات طابع علاجي خاص بالأشخاص الذين يشكون من ضعف في النخاع الشوكي و قد تطورت هذه المعالجة وأصبحت رياضة مشوقة وإحدى أوجه رياضة المعاقين لما فيها من إصرار و عزيمة .

وقد بدأت المنافسات الرياضية في كرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 1945 في ملعب " ستوك مانديفيل " بإنجلترا و هذا بعد ما ابتكرت هذه اللعبة من قبل لاعبي كرة السلة السابقين من الولايات المتحدة و الذين أصيبوا بعاهاات مستديمة جعلتهم مقعدين و ذلك بعد الحرب العالمية الأولى و الثانية و هذا من أجل أن يخوضوا تجربة الإنعاش الرياضي ضمن مناخ جماعي .

تمارس رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في أكثر من 75 دولة من قبل 25000 شخص من ذوي العاهات التي تمنعهم إعاقتهم من اللعب باستخدام أرجلهم ويتم اللعب ضمن الأندية التي يمكنها المشاركة في المباريات الوطنية والدولية .

كان الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين هو الجهة الوحيد المسؤولة عن كرة السلة على الكراسي المتحركة دوليا لكن في عام 1993 أصبح الإتحاد مستقل و يضم 50 عضوا بعد 20 سنة من تبعيته و إعتبره جزءا من إتحاد ستوك ماندفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة .

أما اليوم فإن الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة يمثل من طرف الإتحاد الدولي لكرة السلة fiba و الهيكل الأولمبية الدولية لرياضة المعاقين ipc و إتحاد ستوك ماندفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة ismvsf و تطورت حاليا لتمارس بعدة دول حيث بدأت هذه الرياضة بالإننتشار في بلدان كثيرة منها فرنسا و الأرجنتين ومصر و السعودية و الجزائر و معظم الدول .

و أما ما يستدعي الإهتمام به في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات العجلات هو الكفاءة في إستخدام الكراسي المتحركة ، حيث يكون هناك فروق فردية في إستخدام توافقها للمهارة أثناء المنافسة الرياضية . (ناموس.ع.، 1996، الصفحات

(5-4-3

5-1-1- التصنيف في كرة السلة على الكراسي المتحركة في المنافسات الرياضية :

من أجل أن تكون المنافسة الرياضية عادلة لابد من تصنيف اللاعبين إلى مجموعات أو فئات متساوية في قدراتهم الحركية طبقا لنوع و درجة و طبيعة الإعاقة .

5-1-1- التصنيف : يعتمد التصنيف في كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين نظاما يعتمد على القدرة الوظيفية على أداء مهام أساسية لهذه اللعبة بمعزل عن مستوى المهارة ، حيث أن قواعد التصنيف هي جزء من القواعد الفنية لرياضة كرة السلة والتي يتم النظر إلى اللاعبين الذين يخضعون للتصنيف على أن لهم مكانة متساوية .

4-1-2- التنافس: في الصنف قد يتنافس الرياضي في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في صنف يحتوي على رياضيين معاقين بدرجة أقل إذا لم يحدد بخلاف في قواعد الرياضات المعنية ، و في تلك الحالات يتعين على الرياضي البقاء في نفس الصنف و طول فترة المنافسة .

5-1-3- أهلية المتنافسين : إن الرياضي المؤهل للمشاركة في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين بسبب إعاقة وظيفية لديه جراء إعاقة دائمة تكون مشمولة بالتصنيف ، و يتم تحديد المعاق بأدنى حد في كل رياضة من الرياضات و بواسطة معايير خاصة و اعتمادا على عناصر وظيفية .

5-1-4- تحديد الإعاقة : يتم اللجوء إلى طرق إختبار مختلفة اعتمادا على حالة الإعاقة و نوع الرياضة لدى الرياضي المعاق حركيا . (fédération française hand sport , 2000)

6- الحاجات الأساسية للمعاق حركيا :

يحتاج الفرد في حياته العادية إلى تلبية مجموعة من الرغبات والحاجات كالحاجة إلى الحب ، الاحترام والتقدير وكذا الشعور بالراحة وتلبية الأمور المادية ويسعى جميع الأفراد بما في ذلك المعاقين بصفة عامة ، والمعاقين حركيا موضوع دراستنا بصفة خاصة للمحافظة على التوافق والتوازن مع المحيط المعيشي وفقا لقدراتهم واستعداداتهم فالمعاق حركيا إلى جانب كل هذه الانشغالات لديه إعاقة تلازمه أينما كان فلنتصور الجهد الإضافي الذي يبذله المعاق ، ومن بين أهم الحاجات :

6-1- الحاجة إلى الطعام والشراب والحماية : وتعتبر هذه الحاجات أساسيات الحياة الصحية والنفسية ، وقد يتعرض المعاق إلى بعض الإهمال والاحتقار نتيجة الظروف المعيشية القاسية مقابل العجز الحركي من جهة ونتيجة الممارسات التي مازالت قائمة عند بعض الأشخاص من جهة أخرى .

6-2- شعور المعاق بأهميته : كل إنسان عادي يحتاج إلى هذا الشعور لما له من فعالية في مواصلة الحياة بصفة مريحة ، غير أن المعاقين حركيا كثيرا ما يشعرون بأن إعاقتهم هي سبب اهتمام غيرهم بهم وليس من أجلهم كأناس قادرين على النبوغ والنجاح في مختلف الميادين والمجالات ، فيجب على أي شخص واعي أن يدرك جيدا أن للمعاق أهمية يجب عليه إشعاره بها من جهة وعلى المعاق من جهة أخرى أن يتغلب على إعاقته ، ويرى فيها حافزا يدفعه إلى تحقيق الأفضل .

6-3- الحاجة إلى التعلم : يجب إعطاء المعاق كل الفرص للتعلم والتكوين ، والقيام ببعض الأعمال التي من شأنها أن تشعره بقدرته على العطاء ، ويجب العمل أيضا على توفير الشروط اللازمة من أجهزة ومكونين ملمين بخصوصيات هذا الكائن الغير

غريب ، وأيضاً على تكييف البرامج والوسائل التي تساعد على الذهاب بعيداً في الميدان العامي والمهني ، ولا يجب الخلط بين الشفقة على المعاق والخوف من إلحاق الضرر به ، وبين الضروريات منحه الفرصة للقيام بتجربة استقلالية في أعمال وشؤون يعتمد فيها على نفسه . (السبعي.ع.، 1982)

4-6- الحاجة إلى الانتماء : هي حاجة أساسية تتبع من طبيعة الإنسان الاجتماعية مما يجعله في حاجة دائمة إلى وسط اجتماعي تتوفر فيه جوانب العلاقات والارتباطات الاجتماعية ، ويتوفر هذا الجو للفرد الذي يعيش مع أسرته ويشعر بأنه جزء لا يتجزأ من تلك الأسرة ، غير أننا نجد كثيراً من المعاقين يقضون وقتاً طويلاً بالمستشفيات والمراكز العلاجية مما يؤدي بهم إلى الابتعاد عن أسرهم وتعميق الشعور بالحاجة إلى الانتماء لديهم .

5-6- شعور المعاق بإنسانيته : يسعى كل فرد إلى تحقيق شخصية يحترمها الغير ويعترف بها ، وهو يعمل في سبيل ذلك من أجل التعرف على حدود قدراته ، وأن معرفة المعاق إعاقة حركية لحالته و وضعه يجب أن يوصله إلى تقبل ذاته أو يرضى بالذي فيه ، لكن قبل حالة الرضا هذه يكون مطبوعاً بطابع الحذر من الناس خشية أن يكون مرفوضاً لديهم ، و يجعله حذره حساساً يرفض أن يعامل معاملة خاصة فالحياة الطبيعية حق لكل معاق (السبعي.ع.، 1982) .

7- مستلزمات حركة المعاقين حركياً :

1-7- الكراسي المتحركة Wheel chair : الحاجة أم الاختراع ... لقد كانت ولا تزال هذه المقولة في اختراع كافة الوسائل التي يستخدمها الإنسان في حركته وحاجاته في كافة المجالات ، ومنها جانب تعيق الإنسان وحين ذلك برزت مسألة كيف تسهل حركة

الإنسان المعاق ؟ ولكون الآلة هي إحدى مبتكرات الإنسان ، و تعد أفضل السبل في تقديم الأسهل والأيسر للإنسان المعاق فقد " إبتدأ بإيجاد كرسي متحرك كأول الأفكار منذ القدم ، لذا يجب أن نستعرض كيفية صنع و استخدام هذا الكرسي ، و أهم أنواعه و بشكل موجز لتكون لدينا فكرة عن أهمية و كيفية استخدام الكراسي المتحركة من قبل المعاقين ، حيث تم أولاً صنع كراسي ذات عجلات مسطحة أي تكون بدون قضبان متقاطعة في بداية الأمر، و يقوم شخص مساعد بدفع الشخص المعاق الجالس عليها ، ثم كانت الحاجة إلى إيجاد شكل بالسلاسل (باي دار) و كذلك أصبحت العجلات المستخدمة غير مسطحة تحتوي على قضبان متقاطعة بشكل قطري أدى إلى خفة وزن العجلة و سهولة حركتها ، وتكون عملية إدارة الكراسي باستخدام اليدين لتدوير الذراع المتحرك و نقل الحركة بواسطة التروس والسلسلة إلى العجلات ، و يحتاج هذا النوع من العمل إلى قوة ذراعين نسبياً ، حيث أن هذا النوع من الكراسي لا يزال يستخدم من قبل فقراء المعاقين ، ومن ثم تطور الحال و أصبح يسير بثلاث عجلات ولكن باستخدام فكرة نقل حركة التروس و السلاسل نفسها. (تركي.أ.، 2003، صفحة 6) ومع التقدم العلمي و التقني في العالم و حرص جهات كثيرة على القيام بتطوير كراسي المعوقين في سبيل استقلالية أكثر، وفي سبيل تيسير الحركة على كافة أنواع الأسطح : إسفلت، أرصفة ، رمل ، حشائش ، سكك حديدية.... الخ تم صنع مجموعات كبيرة من الكراسي و التي يمكن تقسيمها إلى مجموعات كما يلي:

7-2- كراسي تنطوي **folding chair** : وهذه الكراسي يمكن طيها فتصبح أقل حجماً وتشغل حيزاً أصغر ويمكن حملها و تحميلها بسهولة ، وهي تتميز بالقدرة على المناورة بسهولة الحركة والدوران حول نقطة ، وللكراسي المتحركة أربعة عجلات ، اثنتان صغيرتان و اثنتان كبيرتان ، ويفضل أن تكون العجلتان الصغيرتان في الخلف في

حالة السير على طريق غير مستوية ، و إذا كان من المقرر أن يدفع الكرسي بواسطة شخص آخر .

7-3- كراسي الدفع **pushing chair** : و تستخدم هذه الكراسي لأشخاص ممن تكون قدرتهم الذاتية على دفع الكرسي بأنفسهم ضعيفة جراء ضعف بدني أو حالة الإعاقة التي أصابتهم ، فيلزم وجود شخص مساعد للدفع أو يمكن طي هذه الكراسي ، حيث تتوفر أنواع للبالغين و الأشخاص البدينين وكذلك الأطفال ، و تكون العجلات الأربعة في هذا النوع من الكراسي صغيرة ومتوازية .

7-4- كراسي كهربائية تنطوي **Electric floding chair** : يستخدم هذا النوع من الكراسي للسير مسافات طويلة خارج الأبنية و يصمم على أساس متوسط قدرة المعاق في اعتماده على نفسه مصدرا للطاقة ، ففي هذا النوع من الكراسي محرك صغير يعمل ببطارية كهربائية كالتي تستخدم في الدراجات النارية ، و تكون العجلات الصغيرة إلى الأمام من النوع القابل للدفع . (تركي.أ.، 2003، صفحة 6)

كما تستخدم هذه المركبات لنقل الأشخاص ذوي القابلية البدنية المحدودة أو الضعيفة أو كبار السن في المباني الكبيرة أو المطارات أو محطات القطار ، و تكون لهذه المركبات قدرة متوسطة على صعود المنحدرات و قدر متوسط من السهولة.

7-5- مركبة صعود السلالم **staps drivers** : و تصمم هذه المركبات على أساس ستة عجلات في أن واحد ، و تصلح لصعود السلالم المستقيمة (غير المنحنية أو الدائرية) و يمكن للشخص المعاق تشغيلها بمقوده و بدون حاجة إلى مساعدة الآخرين.

7-6- كراسي تسير بالوقود **petro poyered chairs** : و تستخدم لسير مسافات طويلة حيث أنها مجهزة بمحرك يعمل بالوقود السائل و تشبه إلى مدى بعيد الدراجات النارية

بثلاث عجلات ، و يمنع الأشخاص المعاقين بإعاقة مزدوجة من استخدامها ، كما أنها لا تتطوي و صعبة الحمل. (تركي.أ.، 2003، الصفحات 68-69)

خاتمة :

في الأخير تجدر الإشارة إلى أن فئة ذوي الحاجات الخاصة متعددة ومتنوعة يتعدد نوع الإعاقة كما الفئة الواحدة ، من هذه الفئات تتنوع هي الأخرى حسب شدة ودرجة الإعاقة المصابة بها ، لذلك فهي بحاجة إلى خدمات رعاية و تأهيل خاص حسب خصوصيات كل فئة ، حيث تناولنا من خلال هذا الفصل مختلف فئات ذوي الحاجات الخاصة مركزين الاهتمام على فئة الإعاقة الحركية كونها نموذج الدراسة ، حيث تطرقنا إلى أهم أسباب الإعاقة الحركية وخصائص حركيا وتصنيف الإعاقة الحركية والذي يشمل الإعاقات عن خلل في الجهاز العظمي الإعاقات الناجمة عن خلل في الجهاز العضلي ، الإصابات الناجمة عن الحوادث المختلفة و أهم حاجات المعاقين حركيا ومشكلاتهم وطرق تدريسهم وتعليمهم و أهم أنواع الرعاية لهذه الفئة .

الباب الثاني :

الجانب التطبيقي
التطبيقي

1- الفصل الأول:

منهجية البحث وأهدافه الميدانية

- تمهيد .

1-1- منهج البحث .

2-1- الدراسة الإستطلاعية .

3-1- عينة البحث .

4-1- متغيرات البحث .

5-1- مجالات البحث .

6-1- أدوات البحث .

7-1- الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة .

8-1- الدراسات الإحصائية .

تمهيد:

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها والإجابة عن تساؤلات البحث ففي ما يلي الفصل المتعلق بمنهج البحث وإجراءاته حيث تطرقنا فيه إلى منهج البحث والدراسة الإستطلاعية والعينة وطريقة إختيارها وكذلك إلى أدوات البحث والوسائل الإحصائية للمعالجة .

1- منهج البحث :

نظرا لطبيعة بحثنا والمشكلة المتعلقة بالعدوان الرياضي عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة إتجاه نحو المنافس ، إعتدنا على المنهج الوصفي بالإعتماد على أسلوب المقارنة من أجل قياس وتحديد مستوى هذه الظاهرة خلال المنافسة الرياضية (رضوان.ع.، 1990، صفحة 58)

2- الدراسة الاستطلاعية :

قبل المباشرة في الزيارة الإستطلاعية قمنا بسحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل في فئة المعاقين حركيا على الكراسي المتحركة إذ قمنا بزيارة إستطلاعية للإتحاد المعاقين حركيا بمستغانم و وهران وهذا قصد التعرف على أماكن وجود نوادي كرة السلة والسماح بإعطاء الموافقة و الإتصال بالعينة حيث تم الحصول على ناديين نادي ينشط في ولاية مستغانم وهو جمعية الأمل للمعاقين حركيا ونادي الأسود بهران وبالتالي أخذنا كل المعلومات اللازمة للدراسة التي تخص اللاعبين من طرف رئيسا الفريقين من خلال المقابلة وبالتالي إمكانية توزيع المقاييس عليهم حيث كان الهدف و الغرض من هذا التفقد هو :

- التأكد من صلاحية أداة البحث (مقياس العدوان الرياضي) الإتجاه نحو المنافس .

- تحديد العينة من مجتمع الدراسة .

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق و الثبات) .

3- عينة البحث :

تكونت عينة بحثنا من عدد من اللاعبين وكان إختيارها موجها نحو فرق مقصودة حيث بلغ حجمها (20) لاعب ، (10) من فريق جمعية الأمل لرياضة المعاقين في كرة السلة بمستغانم و(10) من فريق الأسود بوهران .

4- متغيرات البحث :

4-1- المتغير المستقل: العدوان الرياضي .

4-2- المتغير التابع : المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة .

4-3- المتغيرات (المشوشة) لأفراد العينة تمثلت في :

متغير التدريب - أصل الإعاقة - المستوى التعليمي - العمر التدريبي (الخبرة)

- تتسم عينة الدراسة بعدة سمات و خصائص في ضوء بعض متغيرات البحث ويمكن توضيحها في الجداول التالية :

جدول رقم 01: يوضح أفراد العينة و فق متغير مدة التدريب :

المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة		
النسبة المئوية	العدد	مدة التدريب
35%	7	1سا
65%	13	اكتر من 1سا

نلاحظ من خلال الجدول (01) لدى المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة أن 65% من أفراد العينة تفوق مدة تدريبهم أكثر من ساعة (1) و35% من العينة تكون مدة تدريبهم ساعة واحدة مما نستنتج أن أغلبية اللاعبين تكون مدة تدريبهم أكثر من ساعة واحدة .

- جدول رقم (02): يوضح توزع أفراد العينة وفق متغير العمر التدريبي(الخبرة) .

المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة		
النسبة المئوية	العدد	الخبرة
30%	06	أقل من 6 سنوات
70%	14	أكثر من 6 سنوات

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (02) أن 70% من اللاعبين قد تجاوزت مدة لعبهم في الميادين 6 سنوات بينما نسبة 30% خبرتهم أقل من 6 سنوات في مجال اللعب ومنه نستنتج أن أغلبية اللاعبين لديهم خبرة ميدانية .

- جدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة و فق متغير أصل الإعاقة :

المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة		
النسبة المئوية	العدد	أصل الإعاقة
40%	08	خلقية
60%	12	مكتسبة

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة الممارسة لرياضة كرة السلة هم من ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة حيث بلغت نسبتهم 60% أما فيما يخص الإعاقة الخلقية فنجدها 40% ، ويمكن أن نستنتج أن أصل الإعاقة عند العينة يكون أكبر عند الإعاقة المكتسبة من الإعاقة الخلقية و هذه الفروق توحي بأن أسباب الإعاقة كانت مكتسبة .

- جدول رقم (04) : يوضح أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي .

المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة		
النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
25%	5	إبتدائي
40%	8	متوسط
20%	4	ثانوي
05%	1	جامعي
10%	2	بدون مستوى

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن 35% من أفراد العينة الممارسة لرياضة كرة السلة أن مستواهم التعليمي محصور بين (بدون مستوى - إبتدائي) و نلاحظ أن أكثر من نصف العينة أي (60%) إنحصر مستواهم التعليمي بين (متوسط - ثانوي) ، أما فيما يخص المستوى الجامعي و الذي يمثل أعلى مستوى تعليمي لدى العينة نجد أنه يمثل 10% و بالتالي نستنتج أن هناك تفاوت في المستوى التعليمي لدى أفراد العينة .

5- مجالات البحث :

5-1- المجال البشري : شملت هذه الدراسة 25 لاعبا ممارس لرياضة كرة السلة.

5-2- المجال المكاني : شملت فريق جمعية الأمل لرياضة المعاقين في كرة السلة بمستغانم وفريق أسود وهران.

5-3- المجال الزمني : من يوم 15 فيفري تم عرض المقياس وتوزيعه على الأساتذة المحكمين وفي 5 إلى 10 مارس تم توزيعه على اللاعبين ودامت الدراسة ككل من 2016-1-1 حتى 2016-5-5 .

6- أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث في :

6-1- الاستبيان: و الذي كان عبارة عن مقياس (مقياس العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس) الذي صممه محمد حسن العلاوي لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين .

حيث تكون المقياس من 24 عبارة طبق مقياس خماسي التدرج (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا)

كم يوضح الجدول رقم 1 العبارات الموجبة و السالبة للمقياس :

العدد	العبارات في المقياس	العبارات
15	-9-7-6-4-3-1 -15-13-11-10 23-22-20-18-17	الموجبة
09	-14-12-8-5-2 24-19-21-16	السالبة

- كما يتم تصحيح العبارات الموجبة في إتجاه البعد وتشير إلى السلوك العدواني كما يلي : (1-2-3-4-5)

والسالبة عكس إتجاه البعد كما يلي : (5-4-3-2-1)

7- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

1-7- الصدق الظاهري :

الإستبيان عبارة عن مقياس العدوان الرياضي (إتجاه نحو المنافس) للتأكد من صدقه إعتدنا على الصدق الظاهري فعرضناه على مجموعة من الدكاترة في الجامعة (معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم) وهنا أعطى كل المحكمين التعديلات و الإقتراحات حول تناسب المقياس مع عنوان الدراسة وبالتالي أصبح المقياس محكم ظاهريا .

2-7- الثبات :

لقد إتبعنا في حساب ثبات المقياس العدوان الرياضي طريقة لإختبار أو text-retext على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 5 لاعبين وذلك بفواصل زمني 8 أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث كان معامل الإرتباط .

$$R=0.91$$

هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و بمقدار ثقة 95%

8-الدراسات الإحصائية :

لقد قمنا بمعالجة وتحليل النتائج بإستعمال الطرق الإحصائية التالية :

حساب معامل الارتباط R لبيرسون :

$$\text{حجم العينة} = N$$

$$R = \frac{N\sum(x-y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

متغيرات x و y

- المتوسط الحسابي :

$$X = \text{الحسابي المتوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموع الدرجات}$$

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

- الإنحراف المعياري :

$$s = \frac{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}}{n(n-1)}$$

$$\sum x^2 = \text{الدرجات مربع مجموع}$$

$$(\sum x)^2 = \text{مجموع الدرجات مربع}$$

(الحفيظ.م.، 1992، صفحة 71)

- النسبة المئوية :

$$\frac{\text{مجموع عدد الإجابات } 100X}{\text{المجموع الكلي للأفراد العينة ن}}$$

1- الفصل الثاني :

عرض وتحليل النتائج

- تمهيد .

1-1- عرض وتحليل نتائج العدوان الرياضي .

1-2- الإستنتاجات .

1-3- مناقشة الفرضيات .

1-4- الإقتراحات .

- خلاصة عامة .

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد المنهجية سنحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المتحصل عليها منهجية علمية و هذا بتحليل نتائج كل من مستوى العدوان الرياضي في بداية المنافسة و في نهايتها و المقارنة بينهما الى أن نصل إلى الإستنتاج العام و الخروج بنتائج البحث نريد أن ندعمها ببعض التوصيات و الإقتراحات التي نراها مناسبة .

1- عرض و تحليل نتائج مقياس العدوان الرياضي (الإتجاه نحو المنافس) :

1-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية .

- جدول رقم (05) : يبين مستوى العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية .

المقياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى العدوان الرياضي
العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس	49.03	08.03	متوسط

- من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمقياس العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية هو 49.03 و هي تقع بين 36-60 على المقياس و الإنحراف المعياري 8.03 ومنه نستنتج أن مستوى العدوان الرياضي لدى اللاعبين الممارسين لرياضة كرة السلة هو مستوى متوسط .

2-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .

جدول رقم (06) : يبين مستوى العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .

المقياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى العدوان الرياضي
العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس	69.4	12	مرتفع

- من خلال الجدول رقم (06) يبين لنا أن المتوسط الحسابي لمقياس العدوان الرياضي إتجاه نحو المنافس عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة هو 69.4 وهي تقع بين 60-120 على المقياس و الإنحراف المعياري يساوي 12 و منه

نستنتج أن مستوى العدوان الرياضي لدى اللاعبين الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة هو مستوى مرتفع .

1-3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج المقارنة في مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة .

جدول رقم (07) : يوضح نتائج المقارنة في مستوى العدوان الرياضي في حالة بداية المنافسة الرياضية و نهايتها مباشرة .

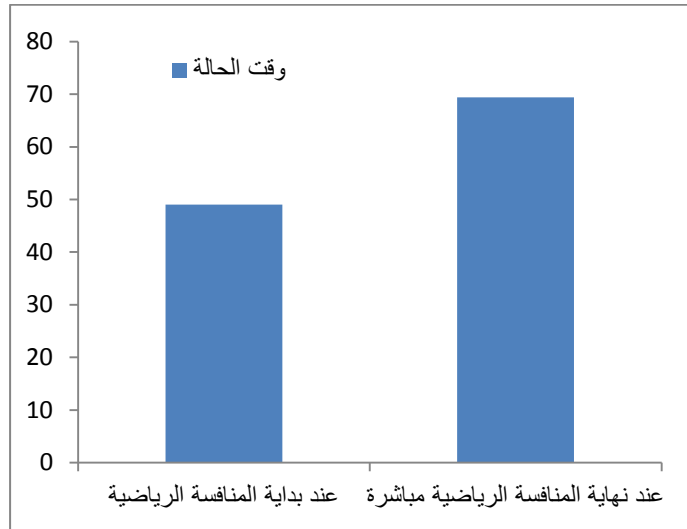
الدالة الإحصائية	درجة الحرية	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الحالة
دال	19	2.10	6.90	8.03	49.03	عند بداية المنافسة الرياضية
				12	69.4	عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة

-يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المتوسط الحسابي لمستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية يساوي (49.03) و الانحراف المعياري يساوي (8.03) ، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لمستوى العدوان عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة فهو 69.4 و الانحراف المعياري يساوي 12 .

و لما كانت (ت) المحسوبة (6.90) و بالرجوع إلى الجدول توزيع ت ستودنت فإن درجة الحرية تساوي 19 و (ت) الجدولية تساوي (2.10)

و منه نستنتج أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة و مستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة و هذه الفروق لصالح عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة و الشكل يوضح ذلك .

الشكل البياني رقم (01) :



الشكل البياني رقم (01) : يوضح الفروق في مستوى العدوان لرياضي في حالة بداية المنافسة الرياضية و في حالة نهايتها مباشرة .

2- الإستنتاجات :

1- مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة مستوى متوسط عند بداية المنافسة الرياضية .

2- مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة مستوى مرتفع عند نهاية المنافسة مباشرة .

3- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة لصالح عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة .

3- مناقشة الفرضيات :

1- لقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (05) الخاص بتحديد مستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية ، أن مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس متوسط و هذا ما يتفق مع دراسة " بوخلخال محمد " سنة 2013 بمستغانم والذي يؤكد فيها على أن النشاط الرياضي التنافسي يقلل من السلوكات العدوانية لدى الرياضيين المعاقين حركيا كما يطلق في علم النفس الرياضي على الحالة النفسية التي يمر بها الفرد الرياضي قبل إشتراكه الفعلي في المنافسة ، مصطلح حالة " ما قبل البداية" والتي تكمن أهميتها في أنها تأثر تأثير مباشر على سلوكه و مستواه أثناء المنافسة كما ينظر على أنها ظاهرة إيجابية تعمل على سهولة إنفعال الفرد من حالة الراحة إلى حالة العمل و منه فإن الفرضية الأولى القائلة أن " مستوى العدوان الرياضي

إتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية مستوى منخفض " لم تتحقق فنقول أن الفرضية صفرية .

2- لقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (06) الخاص بتحديد مستوى العدوان الرياض عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة أن مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس مرتفع و هذا ما يتفق مع دراسة " محمد مبارك أبو القاسم " بالقاهرة سنة 1987 الذي أكد فيها أن رياضة كرة السلة من الرياضات الإحتكاكية التي يظهر فيها السلوك العدواني بشكل كبير كما أن الأفراد أو اللاعبين الذين يشاركون في المنافسات الرياضية يكونون على درجة عالية من ناحية العدوانية على عكس مما كانوا عليه قبل المنافسة ، كما نجد أن الرياضي يتأثر بالمنافسة الرياضية خاصة الخاتمة و ذلك لعامل تحقيق الفوز و النجاح و تأثير عامل الفوز أو الهزيمة ، و منه فإن الفرضية الثانية و القائلة بأن مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة مستوى مرتفع قد تحققت . (العارض، 1998، صفحة 41)

3- لقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (07) و الشكل البياني رقم (01) الخاصين بمقارنة مستوى العدوان الرياضي عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة وأن مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس مستوى مرتفع عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة مقارنة مع بداية المنافسة و هذا ما يتفق مع دراسة سابقة الذكر لصفوان العارض و دراسة " ألكسندر بايقاف " سنة 1993 بتكساس و الذي أكد فيها

أن العدوان الرياضي في المشاركة الرياضية لرياضة الإحتكاك المباشر لكرة السلة مرتفع ، فإن الفرضية الثالثة و القائلة بأنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة عند بداية المنافسة الرياضية و عند نهايتها مباشرة لصالح عند نهاية المنافسة الرياضية مباشرة قد تحققت .

4- الإقتراحات :

لقد توصلنا في هذا البحث إلى مجموعة من الإقتراحات و الفرضيات المستقبلية التي قد تساعد كل من يهيمه الأمر سواء كان مدرب أو مربي أو مسؤول في إعطاء المجتمع جيلا سليم من عدة جوانب سواءا كانت نفسية عقلية بدنية ، تمثلت هذه الجوانب في :

1- الإستناد على مثل هذه الدراسات في تحديد مستويات السلوك العدواني الرياضي والتقليل منها .

2- الإهتمام أكثر بعلم النفس الرياضي و لما يقدمه للمشرفين و المدربين من فائدة في التعامل مع هاته الفئة .

3- إعطاء صورة واضحة حول تأثير الممارسة الرياضية التنافسية على مستويات العدوان الرياضي لدى فئة المعاقين حركيا حتى يتم التحسيس بالآثار الناجمة عن طبيعة هذه الممارسة .

4- توعية اللاعبين بأن مواقف النجاح و الفوز لا تتوقف على العنف و العدوان بل باللعب النظيف و إحترام قوانين اللعب .

خلاصة عامة :

موضوع بحثنا يرمي لدراسة العدوان الرياضي في الإتجاه نحو المنافس عند الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ، فمن خلال المعطيات النظرية و التطبيقية توصلنا في هذا البحث إلى تحديد مستوى ودرجة العدوان الرياضي الذي يعتبر من أهم المشاكل التي شغلت إهتمام الباحثين و هذا لإنتشاره المفزع خاصة في الرياضات الجماعية و المنافسات الرياضية و هذا ما جعل الساهرين على التربية القيام بعدة ملتقيات و كذا دراسات لتقصي أسباب هذه الظاهرة وتحديد مستوياتها خلال المباريات ، و بما أن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة تشجع العدوان بدرجة محدودة تبين لنا أنه كلما كانت المنافسة الرياضية في نهايتها أدى ذلك إلى زيادة في درجة العدوان عند الرياضيين ، كما أوضحت النتائج عن وجود إختلاف في درجة العدوان الرياضي في حالة بداية المنافسة و في حالة نهايتها مباشرة و أن درجة العدوان تزداد في حالة النهاية عكس حالة البداية ، لهذا كان الإختلاف حتميا في تقييم و تحديد مستوى هذا الأخير في هذه الدراسة و عليه يبقى موضوع العدوان الرياضي دقيقا و حساسا يتطلب الدقة و الموضوعية خاصة في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركيا لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص سيكولوجية تميزها عن بقية الألعاب الأخرى .

فعلى ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج أراد بها أن يحاصر السلوكات العدوانية والعدوان الرياضي عند هذه الفئة خلال المنافسة الرياضية و يوجهها في الإتجاه الإيجابي لها من أجل أن ترقى هذه الرياضة باحترام موادها و القوانين المشتركة لها وبالتالي تحقيق النجاح و الفوز بدون أي شكل من أشكال العدوان .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ .(2001). الإجتماع الرياضي .القاهرة،مصر : مركز الكتاب للنشر .
2. محمد حسن علاوي .(1998).سيكولوجية العنف و العدوان . مركز الكتاب للنشر .
3. أسامة كامل راتب .(1982). واقع التفوق في النشاط الرياضي .دار الفكر العربي .
4. فيصل عباس .(1982). الشخصية في ضوء التحليل النفسي . بيروت،لبنان : دار المسيرة .
5. محمود كاشف .(1991). الإعداد النفسي الرياضي .الإسكندرية،مصر:دار الكتاب للطباعة و النشر .
6. ماجدة السيد عبيد .(2000).الإعاقات العقلية.عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع .
7. أسامة رياض .(2000). علم النفس الرياضي .مصر : دار الفكر العربي .
8. رواب عمار .(2001).دراسات في الصحة النفسية .القاهرة : دار مصر للتوزيع .
9. كامل راتب .(2004).علم نفس الرياضة .القاهرة،مصر : دار الفكر العربي .
10. عبد السلام عبد القادر .مقدمة علم النفس .بيروت،لبنان : دار النهضة العربية .

11. رومان محمد .(1995) المجلة العلمية للثقافة البدنية .مستغانم،الجزائر :
جامعة مستغانم .
12. زكريا الشريني .(1994).المشكلات النفسية عند الأطفال .القاهرة،مصر : دار
الفكر العربي .
13. عبد الرحمان عيسوي .(1992).الصحة النفسية و العقلية.بيروت،لبنان :
النهضة العربية للطباعة و النشر .
14. محمد عماد الدين إسماعيل .(1982). النمو في مرحلة المراهقة. بيروت،
لبنان: دار النهضة.
15. أحمد خيارى ابراهيم .(1984).تأثر عامل القلق على انجاز لاعبي المستويات
العليا في كرة السلة.
16. سامي عبد القوي.(1990).علم النفس الفيسيولوجي.القاهرة،مصر :مكتبة
النهضة المصرية .
17. حسن قائد .(2001).العدوان و الإكتئاب في العصر الحديث .كلية الآداب
(جامعة حلوان) .
18. مروان عبد المجيد ابراهيم.(1997).الألعاب الرياضية للمعاقين.عمان : دار
الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

19. محمد السيد فهمي.(1983).سيكولوجية الطفولة و المراهقة .القاهرة ،مصر :
دار مصر للطباعة .
20. سيد جمعة خميس.(1985).الصحة النفسية مفهومها و اضطراباتها.عمان
:مكتبة الفلاح .
21. فاروق الروسان.(1998).سيكولوجية الأطفال الغير العاديين .مقدمة في التربية
الخاصة.عمان.دار الفكر للطباعة و النشر.
22. عبد الرحمن عيسوي .(1994).دراسات في علم النفس الاجتماعي.بيروت،لبنان
:دار النهضة .
23. جمال الخطيب.(1998).التربية الوطنيو للخدمة الإجتماعية .القاهرة،مصر .
24. محمد رمضان القذافي.(2000).علم نفس النمو الطفولة و
المراهقة.الاسكندرية،مصر : المكتبة الجامعية .
25. عدنان أبو حجاب و لينا أبو ناموس .(1996).أسس علم النفس الإجتماعي :
دار البيان العربي .
26. عدنان السبعي.(1982).سيكولوجية المرضى المعاقين .الشركة المتحدة
للطباعة و النشر.
27. أحمد زكي صالح. (1979). علم النفس في إدارة الصناعة. القاهرة، مصر :
دار النهضة الحديثة

28. أحمد عبد السلام.(2000).القياس و التأهيل الحركي للمعاقين .القاهرة،مصر

: مركز الكتاب للنشر .

29. مقدم عبد الحفيظ.(1992).مبادئ البحث النفسي.مصر : دار الطباعة و

النشر .

30. صفوان العارض.(1998).تأثير المشاركة في الرياضة التنافسية على ظاهرة

العدوانية.

31. عبد القادر رضوان.(1990).محاضرات حول الأسس العلمية لكتاب البحث

العلمي . الجزائر : ديوان كتابة المطبوعات الجامعية .

32. يسعد جلال .(1976).علم النفس التربوي الرياضي.القاهرة : دار المعارف .

33. عزت محمود الكاشف.(1991).الإعداد النفس الرياضي.مصر : الطبعة 21

المنشورات و الدوريات:

1. عماروش راضية.(2001).رسالة ماجستير.الجزائر .

2. عبورة رابح.(2008).رسالة ماجستير.معهد التربية البدنية و الرياضية.الجزائر .

3. المنجدين اللغة و الإعلام.(1987).

4. حسن خليل.(1989).أحداث الشغب في ملاعب كرتنا .جريدة النصر .

المراجع باللغة الأجنبية:

1.Federation français hand sport .(2000).

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

جامعة مستغانم

الموضوع : "تحديد مستوى العدوان الرياضي الإتجاه نحو المنافس عند المعاقين حركيا

الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة "

مقياس العدوان الرياضي

مقياس العدوان الرياضي " الإتجاه نحو المنافس "

تعليمات المقياس :

فيما يلي عبارات تشير إلى بعض الحالات أو المواقف التي ترتبط بك كلاعب رياضي وخاصة في أثناء المنافسة الرياضية .

إقرأ كل العبارات جيدا و أجب عليها بما يتناسب مع إتجاهك نحو اللاعب المنافس أو إتجاهاتك الفعلية أثناء المنافسة الرياضية وذلك برسم دائرة حول أي رقم على يسار العبارة بحيث ينبثق مع إتجاهك الفعلي نحو المنافس أو إتجاهاتك الفعلية أثناء الممارسة الرياضية .

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة , ولا تصنع وقتا طويلا أمام أي عبارة وحاول أن تحدد إتجاهاتك الفعلية بكل صدق وأمانة .

وفي تصحيح المقياس نجد أن العبارات الموجبة في المقياس (وهي العبارات في إتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدواني للاعب) أرقامها كما يلي :

23/22/20/19/18/16/15/13/11/10/9/7/6/4/3/1/

والعبارات السالبة في المقياس (وهي العبارات في عكس إتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك الغير عدواني للاعب) وأرقامها كما يلي :

24/21/16/12/8/5/2

دائما = 5 درجات , غالبا = 4 درجات , أحيانا = 3 درجات , نادرا = 2 درجة , أبدا = 1 درجة

كما يتم تصحيح العبارات السالبة كما يلي :

دائما = 1 درجة , غالبا = 2 درجة , أحيانا = 3 درجات , نادرا = 4 درجات , أبدا = 5 درجات

وبلاحظ ان يكون عنوان المقياس كما يلي : "مقياس الإتجاه نحو المنافس "

مقياس العدوان الرياضي " الإتجاه نحو المنافس "

خصائص العينة :

- مدة التدريب : ساعة واحدة أكثر من ساعة
- العمر التدريبي (الخبرة) : 6 سنوات أكثر من 6 سنوات
- أصل الإعاقة : مكتسبة خلقية
- المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- بدون مستوى

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
					يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحول البعض إستقرازي
					أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء المنافس
					لكي يفوز اللعب لا بد أن يهاجم منافسه بعنف و خشونة
					أثناء المنافسة أشعر بأنني أصبحت شخصا آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة
					إذا إستخدم منافسي الخشونة و العنف معي فإنني أحاول تجنبه
					أحاول إستخدام اللعب العنيف لإرهاق المنافس
					عندما أتوقع هزيمتي فإنني ألعب بخشونة وعنف
					أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للإعتداء على أي لاعب منافس
					بعض الزملاء يصفونني بأنني عنيف جدل في لعبي
					في بعض المواقف أشعر برغبة في إيذاء منافسي

					إذا شعرت بنية لاعب منافس في الإعتداء علي فإنني أبادر بالإعتداء عليه
					لا أستخدم العنف البدني أثناء إشتراكني في المنافسة
					أجد نفسي مظطرا لإستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي
					يضايقني أن مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة
					المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة و العنف
					بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب مسالم في لعبي
					يبدو أنني غير قادر في التحكم في إندفاعي نحو إيذاء منافسي الذي يحاول إصابة هذا المنافس أثناء اللعب
					عندما يصيب المنافس أحد زملائي فإنني أنتقم لزميلي بأن أحاول إصابة هذا المنافس أثناء اللعب
					عندما إصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإنني لا أحاول أن أعب بخشونة وعنف
					أحب أن أكون عنيفا في لعبي لكي يخشاني منافسي
					عندما يقوم البعض بإستفزازي أثناء المنافسة فإنني لا أميل إلى إستخدام العنف معهم
					إذا إستخدم منافسي الخشونة معي فإنني أعتقد أنه من العدل إستعمال الخشونة معه
					إذا حاول منافسي إصابتي أثناء اللعب فإنني أحاول إصابته أيضا
					لا أحاول إستخدام العنف لإرهاب منافسي

